كتاب مختصر القانون لعلي ١٩




الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد
فهذا المختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من
القدمين صناعة الطب انتخبته من كتب القانون ورتبته
على مقدمة ومقالات اما المقدمة ففي ماهية الطب
والحاجة اليه الطب علم يتعرف منه احوال الابدان
من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة الحاصلة
وتسترد زايلة وهو قسمان نظري وعملي والنظري هو ما
يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض
لبيان عمل مثل ان تعلم ان الامزجة تسعة واصناف
الحميات ثلاث والعملي هو ان يكون التعليم فيه مفيدا
للرأي هو بيان كيفية عمل مثل ان تعلم ان الاورام
الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يبرد ويكثف
ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد
الانتهاء الى الانحطاط تقتصر على المرخيات المحللة الا في
الاورام تكون من مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة واما

ومن المقالات فعشر المقالة الاولى في الامور الطبيعية
وتشتمل على فصول الفصل الاول في الاركان
والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة وهي اجزاء
اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام
مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء
وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي
باردة يابسة واما المزاج فنقول ان الاركان اذا
تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها في بعض
بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية
الآخر فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدثت
لذلك المركب كيفية متشابهة في جميع اجزائه وهي المزاج
وينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة
وهو ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج
متساوية ويسمى معتدلا بالغرض والى ما يكون خارجا عن
الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد
اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال
الحقيقي وينقسم الى ما تسميه الاطباء معتدلا بالغرض وهو ان
يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة له والى
ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا

المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات احدها
المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو
المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى ساير الكاينات
الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في
نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص
نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى
ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان
اقليم من الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما
هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يصلح لاعدل شخص
من اشخاص صنفه المعين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس
الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين
حتى كان موجودا صحيحا السادس المعتدل الشخصي
بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السابع
المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب
ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره الثامن
المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج
الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه واما الخوارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء

الاطباء

الاطباء ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر
مما ينبغي او ابرد منه او ارطب منه او ايبس منه او احر
وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه
او ابرد وايبس منه الفصل الثاني في الاخلاط الخلط
جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه
اربعة الدم وهو حار رطب الصفراء وهي حارة يابسة
والبلغم وهو بارد رطب السوداء وهي باردة يابسة
وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي
فهو احمر اللون لا نتن له حلو جدا واما غير الطبيعي فهو
الذي يخالفه واما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم
الطبيعي فهي احمر ناصع خفيف واما غير طبيعية فاقسامها
اربعة احدها المرة الصفراء وهي صفراء تخالطها رطوبة
رقيقة الثاني المرة المحية وهي التي تخالطها رطوبة
غليظة الثالث الصفراء الكراثية وهي تكون مركبة
من الصفراء وتولدها انما يكون في المعدة الرابع الصفراء الزنجارية
وهي اسخن اصناف الصفراء وطبيعتها قريبة من السموم
واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لان يصير دما واما
غير الطبيعي فاقسامه خمسة احدها الحلو وهو الذي تخالطه قدر من الخلط الثاني المالح
مدة محترقة وهو اسخن اصنافه الثالث الحامض

الصفراء

وهو الذي تخالطه

عمال

وهو بلغم عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهي الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيه الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا فينطبخ في الكبد فيحصل منه شي كالرغوة وشي كالرسوب وقد يكون معهما شي محترق ان افرط الطبخ وشي فج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والشي المحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشي الفج هو البلغم واما المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم وسبب الدم الفاعلي حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه واما الصفراء فسببها الفاعلي اما

اما الطبيعة

4

منها

اما الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيفها الدم ~~...~~ نفوذه في المجاري الضيقة ولذعها الامعاء ليحس بالحاجة الى دفع الفضلة واما البلغم فسببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ اللزج والرطب البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء معدا لتغذية البدن وتصحيحه وترطيبه واما السوداء الطبيعية فسببها الفاعلي حرارة معتدلة واما الغير الطبيعية فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها الصوري الثفل الراسب بحيث لا يسيل ولا ينحل وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء وتنبيه الشهوة للطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال فيشده بعفوصته ويدغدغه بحموضته فتثير الشهوة الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام حاصلة متولدة من اول مزاج

بلغ

الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام من اول مزاج الاركان

تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم

الى خادمة للرئيسة والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست

بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤوسة وغير مرؤوسة اما الاعضاء

الرئيسة فهي التي تكون مبادي لقوى تحتاج اليها في بقاء

الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو

مبداء قوة الحيوة والدماغ وهو مبداء قوة الحس والحركة والكبد

وهي مبداء قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة

مع رابع وهو الانثيان اما الخادمة الرئيسة فمثل الاعصاب

للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني

للانثيين واما الاعضاء المرؤوسة بلا خادمة فهي الاعضاء

التي تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالكلى والمعدة

والطحال والرئة واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا

مرؤوسة فهي اعضاء مختصة بقوى غريزية لها ولا تجري

اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام والغضاريف

وينقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء واخذت

منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى اعضاء مركبة

وهي التي لا يكون كذلك ويسمى اعضاء الية الفصل الرابع

في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية

وحيوانية وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما

الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة

فتنقسم الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص والغاذية

والنامية والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة

والمصورة واما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة

المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي

التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ

تمام النشو واما المولدة فعلى نوعين نوع تحصل المني

ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب

عضو عضو تخصه ويسمى المغيرة الاولى واما المصورة فهي

التي تصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها ويسمى المغيرة

الثانية واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة

والدافعة للثفل واما الحيوانية فهي التي تفعل انبساط

القلب والشرايين وانقباضهما للترويح واخراج الابخرة

الدخانية عنه وبها تكون حركات الخوف والغضب

واما النفسانية فينقسم الى مدركة ومحركة اما المدركة

فينقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن واما التي في الظاهر

فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في

الباطن فهي الحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم

والحافظة واما الحس المشترك فهي التي تتادى اليها
جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من
الدماغ واما الخيال فهي التي تحفظ ما تقبله الحس المشترك
من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها آخر البطن
الاول من الدماغ والمتصرفة فهي التي تتصرف في الصور
المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل
ان يتخيل انسانا ذا راسين فعقد ركبت راسا
على بدنه ومثل ان يتخيل عديم الراس فعقد فصلت
راسه عن بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ
واما الوهم فهي القوة التي تدرك بها المعاني
الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة واللا موافقة
والعداوة و الصداقة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ
ايضا والحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم
ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما المحركة فينقسم
الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعوه
الى الحركة نحو النافع او المظنون انه نافعا او تدعوه
الى الحركة عن الضار والمظنون انه ضارا واما القوة
الفاعلة فهي القوة المستعملة المحركة للعضلة المطيعة
للقوة الباعثة **الفصل الخامس** في الامور الطبيعية

كما القوة [illegible] في
الشاة بان الذيب
[illegible] الولد
[illegible]

والتفصيل

الطبيعية وهي افعال الصادرة عن القوى والارواح
والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر
والانثى واما الافعال فينقسم الى مفرد ومركب
اما المفرد فهي الذي يتم بقوة واحدة كالجذب او الامساك
واما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء
فانه يتم بقوتين بالجاذبة والدافعة واما الارواح
فهي اجسام تحدث من بخارية الاخلاط ولطافتها
وينقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ في العروق غير
الضوارب الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي
تنفذ في العصب الى اقاصي الاعضاء واما الاسنان
فهي اربعة سن النمو وهو الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه
قريب من ثلثين سنة ويغلب الحرارة والرطوبة
في هذا السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو
من غير ظهور نقص ومنتهاه قريب من خمسة و
ثلثين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن
وسن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي يتبين
فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب
من ستين سنة ويغلب البرد واليبس في هذا السن
وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهو سن

والى حيوانية وهي التي
تنفذ في العروق الضوارب
الى جميع البدن

مع البقاء
مع بقاء القوة وهو الذي يتبين
فيه النقصان الا ان القوة لم يضعف
وهذا قريب من ستين سنة
ويغلب البرد واليبس في هذا
السن وسن الانحطاط

الشيخوخة وهي الى اخر العمر ويغلب البرد والرطوبة
الغريبة في هذا السن اما الالوان فالابيض من البلغم
والاحمر من الدم والاصفر من الصفرا والاسود من السودا
واما السحنة فهي حال الجسد في السمن والهزال
فالسمن ان كان شحميا فهو من البرودة والرطوبة
وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة واما الهزال
ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان
مع البياض فهو من البرودة والرطوبة واما الفرق
بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد
وارطب **المقالة الثانية** وتشتمل على سبعة
فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة فهي مركبة
من سبعة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة
والباقيان يتألف منهما القحف وبعضها
مشعوب الى بعض بدروز تقال لها الشؤون
وهذه العظام تسمى قبايل الراس واما اللحى
فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل
من عظمين وفيهما اثنان وثلثون سنا واما
اليد فكل واحدة مركبة من كتف وعضد
وساعد مولف من عظمين متلاصقين يسميان

الزندين الاعلى والاسفل ورسغ مولف
من ثمانية اعظم وكف مولف من اربعة اعظم
وخمسة اصابع مركبة مولفة من خمسة عشر عظما
واما العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق
واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر فمركب من
سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من
سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما
العجز فمركب من ثلثة فقرات ويتلوه عظمان يسميان
عظمي العانة واما الرجل فكل واحدة مركبة من فخذ
وساق وقدم والفخذ عبارة من العظم الاعظم
وطرفه العالي هو في حق الورك واما الساق فمركبة
من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى
واما القدم فمركبة من كعب وعقب وزورقي ونردي
واربعة اعظم للرسغ وخمسة اعظم للمشط وخمسة اصابع
مركبة من اربعة عشر عظما وهذه جملة عظام
بدن الانسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظه
الفصل الثاني في بقية الاعضاء المفردة
اما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب من
ساير الاعضاء خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء

تصحيف غضب كه بارز اخلاق بود در مدتی اعدادوی از نقيض خل بيرون آر

اللّيّنة واما الاعصاب فهي اجسام بيض ليّنة لدنة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتمّ بها الاعضاء الحسّ والحركة وينقسم الى ماينبت من الدماغ للحسّ وهي سبعة ازواج يكون بها حسّ الحواسّ الخمس وحسّ بعض الاعضاء والى ماينبت من النخاع وهو واحد وثلثون زوجًا وفرد لازوج له وبها يكون حسّ الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف اللحم شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة ترخيها باسترخائها

العضل

واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تاتي من العظام الى اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل او بين اعضاء اخر واما العضلات فهي لحمية الجسد وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار والغشاء والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها وان تكسو العظام وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب التي تسمّى الشرايين فهي اجسام عصبية مضاعفة نابتة من القلب مجوفة ليس لها حسّ [redacted] ارادية في نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان تفيد الاعضاء قوة

ولها حركة

قوة الحيوة التي تحملها من القلب واما العروق الغير الضوارب التي تسمّى الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حسّ وحركة وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد واما الشحم فمنفعته ان يدفئ العضو الذي يجاوره واما الغشاء فهو جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حسّ قليل ومنفعته ان يغشي الاعضاء ويصونها واما الجلد فهو جسم عصباني وله حسّ كثير ومنفعته ستر الاعضاء والشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الراس ومنه ما يزين بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل شعر ساير الجسد فانه ينقي به البدن عن الفضول واما الظفر فهو جوهر عصبي ومنفعته ان يدعم الانامل ويعينها عن تناول الاجسام الصغار واسالك الفصل

الثالث وهي الدماغ والعين والاذنين واللسان اما الدماغ فهو جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشرايين والاوردة والغشاء المسمّى

واما اللحم فهو حشو خلل وضع الاعضاء في البدن صح

واما اللحم فيتولد عن متين الدم وكعقله قطع الحوالبس ومنفعته ان يحس الاعضاء ويدفع الآفات عنها صح

واما الشحم فمن مائية الدم ودسومته ويعقد البرد ومنفعته صح

الى الاعضاء المركبة

دل جلد

دل قلب

باسم الدماغ والغشاء الصلب الذي هو يلاقي القحف
وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم
الراس وزاويته التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر
وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب
اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب واما العينان
فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات وثلاث
رطوبات الطبقة الاولى يقال لها الملتحمة وهي التي تلي
الهواء الطبقة الثانية القرنية وهي التي بعد الملتحمة
ولا لون لها بل انما يتلون بلون الطبقة التي تحتها
والطبقة الثالثة العنبية وقد يكون سود او قد
يكون زرقاء وقد تكون شهلاء وقد يكون شعلاء
وقد يكون كحلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية
الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض
البيض الرقيق والطبقة الرابعة الطبقة العنكبوتية
وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي
رطوبة صافية تشبه الجليد وبعدها الرطوبة
الزجاجية وهي تشبه الزجاج الذايب والطبقة
الخامسة الشبكية وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة

بعد

بعد الرطوبة الزجاجية والطبقة السادسة المشيمية
وهي تشبه المشيمة وهذه الطبقة بعد الشبكية والطبقة
السابعة الطبقة الصلبة وهي بعد المشيمية وتلاقي
عظم العين وهي لاصقة بالعظم وهي خلف المشيمية
واما الاذنان فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف
والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه
ليدخل الصماخ واما اللسان فهو مركب من اللحم و
العروق والاوردة والشريانات والعصب الحساس
المحرك والغشاء المتصل بغشاء المري ومنفعته تقليب
الطعام والمعونة على الازدراد والكلام **الفصل**
الرابع في الرية والقلب اما الرية فهي مركبة من لحم
على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرية والشرايين
النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها
فله حس قليل ومنفعتها الترويح على الحرارة الغريزية
التي في القلب واما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبرية
قاعدته في وسط الصدر وراسه في جانب اليسار وهو
احمر رماني مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب
وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن
وهو مملو من الدم الكثير والروح القليل وله مجاري

الغضروف عضو الين من العظم واصلب من ساير الاعضاء

فيهما من القلب الى الرئة دم الغذاء ومن الرئة الى القلب
الهوا والثاني الايسر وهو مملو بروح كثير ودم قليل وهو
منبت الشراين **الفصل الخامس** في حجاب الصدر
والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب
الحساس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه
واما المعدة فهو جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب
والعروق والشراين وينقسم الى ثلثة اجزاء المري وفم
المعدة وقعرها اما المري فانه من اقصى الفم الى عند مقطع
عظام القص واما فمها فعند مقطع عظام القص
وهو عصبي خالي عن اللحم واما قعرها ففيه اللحم
وموضعها فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء
واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة
ذات حس مركبة من العصب واللحم والعروق
والشراين وهي ستة بالعدد البواب والصائم والدقاق
والاعور والقولون والاثني عشري والمستقيم وهو
متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام **الفصل**
السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد
فهي جسم مركب من اللحم والعروق والشراين والغشاء
الذي يسترها وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها

واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم
الجامد وهي منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى
الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظهرها ملاصق
لضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة واعلاها
فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة
ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما
المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء
ومنفعتها جذب مرة الصفراء من الكبد واما الطحال
فهي جسم مركب من اللحم والشراين متخلخل كمد اللون
شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤه فله
حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين ضلوع
الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعتها
جذب السوداء من الكبد **الفصل السابع** في بقية
الاعضاء المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان
والقضيب والرحم واما الكليتان فكل واحد منهما
مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق
وشريانات ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها
فله حس كثير موضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب
البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة واما المثانة

فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق
وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول
واخراجه واما الانثيان فكل واحد منهما مركبة من
لحم ابيض دسم وعروق وشريانات ومنفعتها
انضاج المني واما القضيب فهو مركب من لحم قليل
ومن عصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس
كثير ومنفعته ايصال المني واما الرحم فهو جسم عصباني
وموضعه ما بين المثانة والمعاء المستقيم والشرج طويل
وله عنق لا ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته
قبول الحبل **المقالة الثالثة** في احوال بدن الانسان
واسبابها والعلامات الدالة عليها وتشتمل على خمسة
فصول **الفصل الاول** في الصحة والمرض
الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى الطبيعي
معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة وينقسم الى مفرد
ومركب اما المفرد فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض
التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم
الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط
له فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة
سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون

بلغ

والمرض حالة للبدن تخرج افعاله خارجة عن المجرى الطبيعي صح

لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق
واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض
الوضع ومرض المقدار ومرض العدد واما مرض الخلقة
فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة
المعوج او مرض المجاري والاوعية بان يضيق او يتسع
او تنسد او مرض الصفايح بان تخشن او تملس واما مرض
المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر واما
مرض العدد بان تزيد زيادة اما طبيعية كالاصبع
الزايد او خارجة عن الطبيعة كالثولول واما مرض
الوضع فمثل فساد الوضع كمقاربته او مباعدته عضوا
آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فهو اما ان يكون
في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم واما ان يكون في
الاعضاء الالية مثل قطع الاصبع واما المرض المركب
فامراض حصل من جملتها اي المركبة مرض آخر مثل الاورام
والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق الاتصال
وزيادة في المقدار الطبيعي وكل مرض ينتهي الى الصحة
فله ازمان اربعة الابتداء وهو الزمان الذي يظهر
فيه المرض ولا يستبان فيه اشتداده ووقت التزيد
وهو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت

بلغ

بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي يقف فيه
المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت
الذي يظهر فيه انتقاصه **الفصل الثاني** في الاسباب
الضرورية المغيرة لاحوال ابدان الانسان او الحافظة
لها وهي ستة اقسام الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة
(اي من الستة الضرورية)
اليه انما هو لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف
حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي
والرياح ومجاورة البحار والجبال والتربة اما الفصول
فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد
يابس والشتاء بارد رطب واما النواحي والرياح فان
الجنوب وناحيتها يسخن ويرطب والشمال في ناحيتها
يبرد ويجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبتان
من الاعتدال واما مجاورة الجبال فان الجبل متى
كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان
اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان الهواء
البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد
واما التربة فان الصخرية ايبس والطينية ارطب
القسم الثاني في الماكول والمشروب اعلم ان ماسوى الماء
من الاشياء التي ترد على البدن ويجري بينها فعل وانفعال

(في ناحية الجنوب كان صح)

(اي بين البدن وبين ما يرد عليه من الاشياء)

وانفعال ينقسم الى ستة اقسام غذاء مطلق ودواء معتدل
وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي وسم مطلق اما الغذاء
المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما
الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه
به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره
ويكون اخر شانه ان يتغير عن البدن ويتشبه به واما الدواء
المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه
ان يتغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدواء السمي
فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه
افساد البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير
عن البدن ويفسد واما الادوية فدرجاتها اربع الدرجة
(كالافيون)
الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن تسخينا او يبرد تبريدا لا يحس به والدرجة
الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان
يضر بالافعال اضرارا بينا الدرجة الثالثة ان يكون
فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يفسد
الدرجة الرابعة ان يكون فعلها بحيث يبلغ ان يفسد
البدن ويهلكه وهو خاصية الادوية السمية واما الغذاء
فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف

(اي لا يتغير منه البدن)

(اي البدن)

وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منهما ينقسم
الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل الكثير الى الدم والى
قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى
حسن الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير
الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض ومثال الكثيف
القليل الغذاء الردي الكيموس القديد والباذنجان
واما الماء فهو لا يغذو بل يبذرق الطعام وافضل مياه
مياه العيون ما كانت تربته طينية عذبة وكان
مجراها نحو المشرق ومنبعها بعيدا او سيلها من
اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس وافضل مياه
المطر ما اجتمع في النقي الصخرية وضربه الشمال والصبا
ووقعت عليه الشمس وما عدا هذين من المياه
فهو ردي القسم الثالث في النوم واليقظة اما النوم
فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويبرد
ان طال واليقظة بضد ذلك القسم الرابع في الحركة
والسكون اما الحركة فيسخن والسكون يبرد وحركة
الجماع يجفف وينقص الحرارة الغريزية فتبرد القسم
الخامس في الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس
فانما يكون لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة والدافعة

يتولد منه دم صالح والى ردي الكيموس صح

والدافعة او ضيق المجاري او السدة او غلظ المادة
او كثرتها او لزوجتها او فقد الاحساس بالحاجة او
انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ انما
يكون لاضداد ما ذكرنا السادس في الاحداث
النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة
كالغضب واما قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك
الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا قليلا
كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى
الى الخارج كالغضب اذا كان مع الخوف الفصل الثالث
في الاسباب المرضية وتنقسم الى ثلثة اقسام بادية وسابقة
وواصلة فالبادية هي التي لا يكون امرا من الامور الخارجة
عن البدن مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية
كالغضب والسابقة هي اسباب البدنية التي يكون
بينها وبين المرض واسطة والواصلة هي اسباب
التي لا يكون بينها وبين المرض واسطة مثال البادية
الاستكثار يولد الدم مثال السابقة الامتلاء اللحمي
ومثال الواصلة العفونة التي يلزمها الحمى وهذه
الاسباب اما ان يحدث منها سوء المزاج او مرض
التركيب او مرض تفرق الاتصال اقسام الاسباب

خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يكون امرا
صح صح صح

سوء المزاج فنقول ان اسباب المرض سوء المزاج
الحار خمسة حركة غير مجاوزة للاعتدال اما نفسانية
كالغضب او بدنية كالرياضة المعتدلة وملاقاة
حار بالفعل وملاقاة الحار بالقوة وتكاثف
المسام والعفونة واسباب المرض البارد ثمانية
ملاقاة بارد بالفعل وملاقاة بارد بالقوة
او قلة الاكل في الغاية او الافراط فيه والتكاثف
المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح
المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة
يابس بالفعل ويابس بالقوة قلة الاكل في الغاية والحركة
المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة
مرطب بالفعل او مرطب بالقوة او كثرة الاكل والسكون
المفرط ولنتكلم في اسباب المرض التركيب اما اسباب
فساد الشكل فهي اما قصور القوة المصورة او المغيرة
او اشيا يقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا
او اشياء يقع عند قمط الطفل او اشياء يقع من خارج
كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء
واما اسباب اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية

محاونة

اي الغذاء

قمط الكوبحيدن

او مرخية واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه
واما اسباب السدة فهو اما وقوع شيء في المجاري او بسبب
كثرة المادة او غلظها او لزوجتها او التحام المنفذ
بسبب اندمال قرحة او انطباق المجرى لمجاورة ورم
ضاغط او القبض ببرد شديد او لشدة من القوة
الماسكة واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل
كالمادة الحادة وقد يكون من خارج كالدخان والغبار
واما اسباب الملاسة فقد يكون من داخل كخلط
لزج وقد يكون من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما
اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما
الطبيعية او الردية او شدة القوة الجاذبة واما
نقصان العدد فنقصان المادة او خطاء القوة المصورة
واما اسباب فساد الوضع فمفارقة عضو الى اخر
او مباعدته فهي اما مادة متشنجة او مرخية او اثر
قرحة او جفاف خلط او تحجره او حركة مفرطة
واما اسباب تفرق الاتصال فهي اما داخل
مثل خلط اكال او محرق او لذاع او صادع او
امتلاء ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والدق
بالحبل والاحراق بالنار وامثال ذلك

واما اسباب

داء الفيل

اكال صح

الفصل الرابع

الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان
من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام منها الملمس
فان انفعل عنه اللامس المعتدل بالتسخين في البلاد
المعتدلة والهواء المعتدل دل على الحرارة وان انفعل
عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل
على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة وان
لم ينفعل عنه دل على الاعتدال والحكم على الكيفيتين
الانفعاليتين انما يصح بشرط الاعتدال في الكيفيتين
الفاعلتين ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان
كثيرا دل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك
تلززوان كان يسيرا او اليبس هناك شحم كثير دل
على اليبس واما الشحم والسمين فيدلان على البرودة
والرطوبة ويكون هناك ترهل وقلة السمين
والشحم يدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم
يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر
فسرعة نباته يدل على اليبس وان افرط في السرعة
يدل على الحرارة واليبس وكثرته يدل على الحرارة
وقلته يدل على الرطوبة وغلظه يدل على كثرة
الدخانية ودقته يدل على قلتها وجعودته تدل

يدل على الحرارة واليبوسة وسبوطته على ضد ذلك
وسواده يدل على الحرارة وصهوبته يدل على البرودة
والرطوبة وشقرته وحمرته تدلان على القرب من
الاعتدال وبياضه يدل اما على البرودة والرطوبة
واما على اليبوسة ومنها لون البدن فبياضه
يدل على قلة الحرارة وكمودته يدل على كثرتها و
صفرته وشقرته يدلان على افراط الحرارة وسواده
على افراط الحرارة واللون الباذنجاني يدل على البرودة
واليبوسة والجصي يدل على البرودة والرصاصي
على البرودة واليبوسة

الفصل الخامس في العلامات

الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما
غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس والتمطي و
التثاوب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة
وحلاوة الفم وحمرة اللسان وظهور الدماميل
والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع
واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون
والترهل ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة
العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم
والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء

[هامش: فتدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وضعف الشهوة للطعام والغثيان والقشعريرة صح صح صح]

وأما غلبة السوداء فيدل عليها تحلل البدن وكمودته
وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع المعدة
والشهوة الكاذبة والبول الكدر والاسود والاخمر
الغليظ وكون البدن اسود ازب

المقالة الرابعة

في النبض وتفسيره وتشتمل على فصول الفصل
الاول في معرفة البسايط من النبض فنقول
اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مولفة
من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم وكل نفخة
فهي مركبة من حركتين [illegible] لان كل نبض مركب من حركتين
من انبساط وانقباض و[illegible] من السكون بين كل حركتين
متضادتين والاجناس التي يتعرف منها حال
النبض عشرة الجنس الاول الماخوذ من مقدار
الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبسايطه تسع الاول
الطويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل
وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو ما يقابله
وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل
على اعتدال الحرارة والبرودة الرابع العريض
وهو الذي يحس اجزاؤه في عرضه اكثر من المعتدل
ويدل على زيادة الرطوبة الخامس الضيق وهو

اي يكون كثير الشعر

وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة السادس
المعتدل بينهما ويدل على اعتدال حال البدن
والرطوبة واليبوسة السابع الشاهق وهو الذي
يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل
على زيادة الحرارة الثامن المنخفض وهو ما يقابله
ويدل على قلة الحرارة التاسع المعتدل بينهما
ويدل على الاعتدال الجنس الثاني الماخوذ
من كيفية قرع العرق للاصابع وينقسم الى القوي
والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي
يقرع لحم الانامل قرعا قويا يبلغ الى عمقه ويدل
على شدة القوة الحيوانية والضعيف بخلافه
ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل
هو المتوسط بينهما هو المتوسط بين الامرين ويدل
على توسط الجنس الثالث الماخوذ من زمان
الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل بينهما فالسريع
هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على
شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو
المخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء
البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل

السابع الشاهق

المنخفض

اي بين الشاهق والمنخفض

قوة الحيوانية صح

ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس
الرابع الماخوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب اى الحروف
واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذى
فهو الذى لا ينغمز اذا اغمزت الانامل عليه ويدل
على يبس البدن واللين هو الذى يخالفه ويدل على
الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل
على توسط حال البدن فى اليبوسة والرطوبة الجنس
الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم الى
المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر
هو الذى يتم السكون فى زمان قصير هو الذى يقصر
الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل على ضعف
القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذى يخالفه ويدل
على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط
بين الامرين ويدل على توسط حال القوة الحيوانية
الجنس السادس الماخوذ من مقدار ما فى
تجويف العرق وينقسم الى الممتلى والخالى والمعتدل
بينهما فالممتلى يدل على كثرة الدم والروح والخالى
يخالفه والمعتدل على اعتدالهما الجنس السابع
الماخوذ من كيفية جسم العرق وينقسم الى الحار والبارد

حد مراد حاتلج على الدارات اول يوم فى الاذار الجى سنة ايام
فى الاذار حنا زاد النشا وعبر الجى البوران الثالث عاير والحنطا
فى سعر ارجماية ويوم زاد النشا حير السابع الجى نحن الغلعا
وصاحب المجدع حنا استقر وكملك بماية درهم حنا عبر الجى الخمس

١٧

والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل على
حرارة ما فى تجويفه من الدم والروح والبارد
يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدال
حالهما فى الحر والبرد الجنس الثامن الماخوذ من
وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا
لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال فى الانقباض
والانبساط الجنس التاسع الماخوذ من الاستواء
والاختلاف فالمستوى هو المتشابه فى اجزائه
ويدل على حسن حال البدن والمختلف ما يخالفه
ويدل على ضد ذلك والجنس العاشر الماخوذ
من الانتظام وغير الانتظام وينقسم الى مختلف
منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظة
لحركته المختلفة دورا او دورين فصاعدا على
نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن
وغير المنتظم يخالفه ويدل على ضد ذلك
الجنس العاشر داخل عند التحقيق تحت الجنس
التاسع الفصل الثانى فى انواع المركبة
من النبض ومنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا
وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط
بلاغ

الفصل الثانى

بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد
عرضاً وشهوقاً والدقيق مقابله والمعتدل بينهما
وهو المتوسط بين هذين الامرين وهذه الانواع
الستة تدل مع ما يدل عليه بسايطها ومنها
الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها
ثانياً بسرعة بحيث لا يحس له الرجوع والسكون
ويدل على شدة الحاجة الى الترويح ومنها الموجي
وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها
وشهوقها وعرضها مع امتلاء كانه امواج يتلوا
بعضها بعضاً ويدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقاء
وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي
وصورته كالموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض
والممتلي وتموجه ضعيف ويدل على سقوط القوة
لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر
والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب
الموت ومنها المنشاري وهو النبض صلب
وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع
بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض ويبعد عن
بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم

الممتلي

الكمال

قرعه

18

عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار
وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء عن نقصان
الى زيادة ومن زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة
يضعف ثم يرجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن
حيث يتوقع [illegible] ومنها المسلي وهو الذي ياخذ
من نقصان الى حد من الزيادة ثم ينتكس على الولاء
الى ان يبلغ حد الاولى في النقصان ويكون كذنبي فار
يتصلان عند طي في الاعظم ومنها المرتعش وهو
الذي يحس منه حالة كشبه الرعشة ومنها
الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط
ملتوي وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن

الفصل الثالث في تفسره اعلم ان البول
انما يستدل الحال فيه عدم تناوله شيء صابغ وطبقاته
خمس الصفرة فمراتبها ست التبني وسببه قصور الطبخ
والاترجي وسببه حسن حال الطبخ والاشقر وسببه
زيادة الحرارة والنارنجي والزعفراني وكل واحدة
منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة
التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل
على غلبة الدم قليلاً والوردي والاحمر القاني وهو الاحمر

ومنها [illegible]

حال الدور

التفسرة

والحمرة والصفرة والسواد والابيض

والسادس

سمي الحمرة

وصور شبيه بلون الورد

تنقسم وكل واحد منها يدل على غلبة الدم بالنسبة
الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي
ويدل على البرودة والآسمانجوني والنيلنجي وكل
واحد منها يدل على زيادة البرودة بالنسبة الى المرتبة
التي قبلها والكراثي ويدل على احتراق شديد
والزنجاري ويدل على احتراق اشد منه واما
واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك الى السواد
من طريق الزعفرانية ويدل على سواد احد من
من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل على
سوداء دموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل
على سوداء الصرفة والاسود الضارب الى البياض
ويدل على سوداء بلغمية واما البياض فيدل
على برد وعدم النضج او اندفاع مادة بياض

الفصل الرابع في قوام البول ورائحته اما من جهة القوام
فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق
فلعدم النضج او السدد او ضعف الكلية او كثرة
شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف المادة
عن مسالك المائية او اندفاع الرطوبة الرقيقة
واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او عدم النضج اما المعتدل

اما المعتدل بينهما فللنضج الفاضل واما من جهة
الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو
الرائحة ومنتن الرائحة اما قلة الرائحة فلبرد المزاج
او ضعف الحرارة الغريزية واما الحامض الرائحة
فللحرارة الغريزية في اخلاط باردة الجوهر واما حلو
الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة فلعفونة
او عفونة **الفصل الخامس** في صفاء البول وكدورته
وقلته وكثرته وزبده اما الكدر فسببه ارضية مع
مخالطة للمائية واما الصفاء فسببه خالف سبب
الكدر ويعرف منهما حال المعتدل واما قليل المقدار
فيدل على ضعف القوة الطبيعة وعلى تحلل كثير
او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار
فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة
في البدن واما المعتدل بينهما فيدل على جري
الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكبيره وطول
بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على الريح

الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ
من المائية متميز عنها وان تعلق بها وينقسم الى
طبيعي وغير طبيعي اما الطبيعي فانه ابيض اللون

راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف اى احمر كالنبط
سريعا ولا يسرع ... واجود ما كان الى الابيض
الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي
وشيشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري
ورملي ورمادي وعلقي ودموي واما الخراطي فهو
شبيه بالنشور فمنه صفائح بيض يدل على انجراد الاعضاء
الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر يسمى كرسنيا ويدل
على احتراق في اجزاء الكبد او الكلية ومنه اجزاء
صغار لا حمرة لها يسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة
واما الشيشي وهو شبيه بالزرنيخ الاحمر يسمى سويقيا
ايضا ويدل على احتراق الدم وذوبان الاعضاء
او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما
الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي فيدل
على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ
واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما
الخميري فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع ويدل على
ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل
على حصاة منعقدة او في انعقاد واما الرمادي فيدل
على بلغم او ملح يعرض لها لطول اللبث بتغير

بتغير اللون

لتغير اللون وتقطع الاجزاء واما العلقي والدموي فان
كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد وان كان
دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول وان كان
متميزا فالكثير من المثانة والقضيب والرسوب ينقسم
بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب اما الغمام
فهو الطافي وسببه قلة النضج وشدة تصعيد الريح
والمتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الامرين
المذكورين واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي
على تمام النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على عشرة فصول

الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب اما
الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون بعده ولا يجوز
الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة اذا كان الماكول
دسما مالحا او حريفا وعلى العكس والاولى
... تخالف الاطعمة
ويجب ان لا يماطل الشهوة فانها توجب انصباب
المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل
اوقات النهار فان كان شتاء ففي
انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار

والقضيب

تشتمل على عشرة فصول

ان لا بد من الانسان على طعام واحد

او لعلت

اما الماء فوقته العطش سواء كان على طعام المغلم

الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي

حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم والرياضة تدفع

الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب

المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة

الى ما يعم الجسد والى ما يخص بعض الاعضاء دون

البعض اما العامة فهي مصارعة والعدو والشديد

والركض والمشي وبالرمح واما الخاصة فمنها القراءة

بصوت عالي فانها توجب تنقية الراس من الفضول

واعداده لقبول الغذاء ومنها دفع الحجر ونزع القسي

الصلب واللعب بالكرة والصولجان فانها تنعش

البدن والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها

المشي السريع فانه ينفع الاليتين والفخذ والساقين

والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن

من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام

الطعام واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى

لين فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن

والى خشن وهو ان يكون بشدة بخرقة خشنة فيجذب

الدم الى الملمس وهو ان يكون بالكف اللينة والخرقة

والخرقة اللينة فيحبس الدم **الفصل الثالث** في تدبير

الاستحمام في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه

واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون

وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون

الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه

لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا ليتروح

البدن فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة

لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت

الثاني مسخن مرطب والبيت الثالث مسخن مجفف

وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء

المشاكل بهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد

جدا او في بيت البارد الماء الشديد الحرارة فان ذلك

يحدث الاقشعرار ~~والحمام على الريق~~ يجفف البدن

وعلى الشبع يسمن البدن بجذب الغذاء الى ظاهر البدن

الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون ~~على الريق~~ على الجوع

ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز على الاكل والشرب

في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اعماق الاعضاء

قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام

توجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة

فالحمام مسخن مبرد مرطب مجفف نافع مفرح

كالاول منه مرطب مبرد والبت

فالحمام على الجوع

وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة
الغريزية واسقاط الشهوة الطعام والباه بل الحمام
نفسه يوجب ذلك كله **الفصل الرابع** في تدبير النوم
واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن
فم المعدة ويجب ان يكون معتدلاً فانه تمكن القوة
من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع
ردئ مسقط للقوة وفي النهار يورث الامراض
الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم في حال
الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث
الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما
اليقظة بافراط فيسخن البدن وتفنى رطوباته ويمنع
الاستمراء ويفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث
الجنون **الفصل الخامس** في التدبير بحسب الفصول
اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال والاحتراز
فيه عن كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فيجتنب
فيه عن المسخنات ويقبض فيه عن الغذاء والشراب
والرياضة ويلزم الظل والكن والاهوية المطفيات
ويبادر الى القيء واما الخريف فليحترز فيه عن الجماع
والمجففات والماء البارد والنوم في مكان البارد

البارد وعلى الامتلاء وحر الظهيرة وبرد الغدوات
والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اوله الاستفراغ
ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء
فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والحجامة والقيء
ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر
فيه الغذاء **الفصل** السادس في تدبير الحبلى
والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان تحترز
عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء الا عند مساس
الحاجة وعن الفزع الشديد والاصوات الهايلة وشم روائح الاطعمة
بغتة وينبغي ان يتعهد الجلنجبين والسكنجبين
لتنقية المعدة واسقاط الجنين واما المرضعة فتدبيرها
ان لا يجامعها زوجها البتة ولا يلزمها الدعة والسكون
فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل فتدبيره تعديل
اخلاقه فيجب ان لا يعرض له غضب او خوف
شديد او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه
الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان
والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب
يجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم بالبارد
اليابس واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي

ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم بارد رطب
واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون
غذاؤهم وجميع تدبيرهم بالحرارة والرطوبة والمشايخ
واما
فمزاجهم مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة
يابسة والرطوبات الغريبة في تجاويف اعضائهم
مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة فان
كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم
وجميع تدبيرهم الحارة والرطوبة وان كانت باردة
رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
الحرارة واليبوسة **الفصل** الثامن في علاج
المرضى وهو اما بالتصرف في الغذاء او باستعمال
الادوية او بعلاج اليد العلاج اما باستعمال
الادوية فقد يكون اما من داخل فيستفرغ او يحبس
واما من خارج فينقص من البدن كالدواء
الحاد او يزيد فيه كالمنبت للحم او يمنع ما يخرج
منه او يغير المزاج وذلك بالتحليل والطلاء والتضميد
وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط
البسط نشق
والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعاة نوع المرض
وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث

والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت
الحاضر وحال الهواء ويتم مداواة الامراض بخمسة
بخمسة
طرق احدها كيفية الدواء ويستخرج قدره من كيفية
المرض فان الضد يقمع بالضد والثاني كمية الدواء
ويستخرج قدره اما من كمية المرض فان المرض الكبير
الحار يداوى بالكثير من البرودة واما من مزاج
البدن كالمحرور الذي تصيبه الحرارة فتبديله من
فتبديله
حيث المزاج فينبغي ان يكون يسيرا او بالضد
واما مما يلائم الوقت والهواء والبلد فان
الوقت الحار والهواء الحار يقتضي ان يكون
التبريد اكثر وايسر وبالضد والثالث وقت
استعماله ويستخرج اما من وقت المرض بحسب المبداء
والمنتهى
والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان كان قويا
لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر ليتراجع
القوة بالاغذية واما مما يلائم الوقت والبلد
كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار
وفي الصيف عند السحر والرابع جهة استعماله فيؤخذ
من نفس العضو العليل كالسحج في الامعاء العليا
يداوى بالمشروب وفي الامعاء السفلى واما [illegible]

ملا وقع منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه كما ينقص
من بدنه او يزاد فيه دفعة واحدة اذا ساعدت القوة
ودفعات كثيرة اذا لم تساعد القوة واما ما يلايم
من الوقت والهوا او البلد كما يطعم في الوقت الحاضر
من الشتاء حارا بالفعل وفي الصيف باردا او يستفرغ
بالقي صيفا وبالاسهال شتاء والخامس اختيار شتاءً
ما وقع مما يتناول من الاغذية فانه قد يمنع
الغذاء اذا اريد شغل الطبيعة بنضج الخلط و
يقلل اذا اريد مع النضج حفظ القوة وقد يجعل
قليل الكمية كثير التغذية اذا اريد نعش القوة
الضعيفة وقد يجعل الضد اذا كانت الشهوة غالبة
في العروق بعد اخلاط نية وتدبير الصحيح بالمشاكل
والمريض بالمضاد واما مداواة العضو خاصة فيتم
بطريق اربعة احدها مزاجه فان الاعضاء مختلفة ماخوذ من
في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي والثاني
الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرية لا
يستعمل الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية
استعمل فيه القوية وان كان وسطا كالكبد استعمل محكم
فيه الوسط الثالث الماخوذ من قوة العضو

العضو فان العضو متى كان رئيسا او له فعل يعم
نفعه للبدن كالمعدة والحجاب او كان لطيفا ذكي الحس
لا يستعمل ما يحلل قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع به
اما في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان
المري يستعمل تغيير مزاجه بالدواء لسرعة الوصول اليه
ولا كذلك الرية واما في مشاركة العضو لما يتصل به من
الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه من ذلك العضو
كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ
بالمسهل نحو الامعاء وان حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ
بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في
الانصباب تجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا
واما اذا حصلت في العضو فان كان العضو قريبا تجذب
من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم بالمحجمة على
الساقين وان كان العهد بعيدا فيسيل من نفس العضو بلغ

الفصل السابع في الفصد والحجامة
التاسع

اما الفصد فهو علاج
قوي للابدان الدموية لذوي الاكل والشرب والعروق
الممتلية فصدها هي عروق المرفق الا ان العلة
ان كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت
في اسفل البدن ففصد الباسليق اسرع في النفع

واما الاكل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة
فنفعها ضعيف وهو يجذب الدم مما يجاور العضو الذي
يحجم عليه واقواها حجامة الساقين **الفصل العاشر** في
القي والحقنة والاسهال اما القي فقد يكون بالادوية
واستعماله مخاطرة ربما خنق المستعمل فقد يكون بالطعام
فينقي المعدة ويجفف مايلي ورمها من الاعضاء واما الاسهال
فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروايح
المانعة من الغثيان كالسفرجل والتفاح وان افرط
الاسهال فيتناول ما يحبسه وان شرب الدواء
ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث عرضا
مخوفا وان احدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة واما
الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء من الاخلاط
المقالة السادسة في امراض الراس وهي يشتمل
على فصول الفصل الاول في الصداع والشقيقة والدوار
هذه العلل اما ان يكون من مادة حارة او باردة اما الحارة
فينقسم الى دموية وصفراوية اما الدموية فعلامتها
حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق
وعظم النبض وحلاوة الفم علاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء البادرة مثل شراب العناب

بالسكر البيض



العناب والاجاص والتمر الهندي واللينوفر وماء الورد والعناء المزوّدات الجامعة
والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلامتها
صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب
الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول
علاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والا
جاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر
وتبريد الراس بالورق الخلاف والماورد
والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج
والغذاء ماء الشعير واما البادرة فينقسم الى
سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها
كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض
وخضرة البول وحموضة الفم علاجها اسهال
الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والغذاء زيرباج بالفروج والفالوذج المتخذ من النيدج والسكر
~~من السمن والسكر~~ واما البلغمية فعلامتها كثرة
النوم والثقل الراس وملوحة الفم علاجها
اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشبار
والغرغرة بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي
اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء

شوربا ج العصافير الفصل الثاني في البرسام

وهو ورم حار في سطح باطن الراس وينقسم الى

دموي وصفراوي اما الدموي فعلامته حمرة الوجه

وعظم النبض وحمرة البول واختلاط العقل

علاجه الفصد قبل استحكام واخراج الدم من

عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة

بالاجاص والعناب والترنجبين والسبستان

واصل السوس ودهن البنفسج والغذاء ماء الشعير مع

ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن

اللوز واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد

اللسان وحدة النبض ونارية البول والحمى الحادة

وشدة العطش واختلاط العقل والسهر والهذيان

وعلاجه ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض

نادا الفاق العكيل فالخيرعا والرمان الحامض

وماء الحصرم ويجعله مزورة الاسفاناخ الفصل الثالث

في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى

ما يكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار

فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر علاجه

ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش

الجبهة

مع لبن الاتن ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون

والغاريقون والسقمونيا والغذاء اسفيدباج بدهن

اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة

المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور

النبض علاجه ان يصب على راسه ماء البابونج

ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود

والافتيمون والغاريقون مركبا بالخيار شنبر ودهن

اللوز والغذاء شوربا ج الفراريج الفصل الرابع في

الصرع وهو يحدث من سدد غير تامة في مسالك

الدماغ ويمنع الروح النفساني من النفوذ وينقسم

الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض

اللون والسمن علاجه حب القوقيا وحب الاصطمخيقون

وينبغي ان ينفخ في انفه الفاوانيا المسحوقة والغذاء

الطير البري واما السوداوي فعلامته الهزال

وسواد اللون علاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون

وايارج روفس وايارج اركيغانيس والغذاء

شوربا ج الفراريج الفصل الخامس في السكتة

وهي بلغم يملي بطون الدماغ فيمنع الروح النفساني

عن النفوذ وعلامته استرخاء الجسد وتعطيل

اسم طبيب

لكواس لخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد
القيفال ويحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندس
والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز الفصل
السادس في الفالج واللقوة والرعشة هذه العلل تحدث اما
من استرخاء العصب او ضعفها من الرطوبة البلغمية
او من سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا وايارج
لوغاذيا والترياق الفاروق والمعجون البلادري
والغذاء شورباج العصافير وشراب العتيق الفصل
السابع في الزكام وهو سيلان الرطوبة من بطن الدماغ
المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس
وحمرة الوجه علاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج
بدهن اللوز وان لم يكن معه دلايل الحر وكان الذي ينحدر
بلغما كثيرا غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك
حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس
بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة
الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع حمرة
العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه فصد
القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ
الاهليلج الاصفر والفواكه مركب بالخيارشنبر والسكر

وبدهن الكوز صح

والتشنج الرطب

الاسهال

عناب عن

والسكر وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد
والماورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس
والماش ودهن اللوز واكل الخبز بماء الحصرم وماء
الورد وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة
العين وكانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها
ببعض فالعلاج سقي الشبيار والايارج الفيقرا ويدخل الحمام في كل يومين مرة اصح
ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذ بدهن اللوز اصح
بدهن الورد الفصل التاسع في ضعف البصر
وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه
تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق
وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع
واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء
والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا الفصل
العاشر في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون من دم
وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة
فان كان من الدم والورم فعلامته حمرة اللون
والضربان في الاذن فعلاجه فصد القيفال
واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الاصفر
والخيارشنبر والسكر ويقطر في الاذن اللوز

نسخ لوز

المحموم

المطبوخ بالماء ورد والخل والغذا المزورات
من الحصرم والرمان الحامض ومن الماش والعدس
وان كان من احتباس السدد والرياح فعلامته
الدوي والحشيش وعلاجه تنقية المعدة بحب
الشبيار والقي والغرغرة بايارج فيقرا ويقطر
في الاذن دهن حل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش
والنرجس والبابونج والشبث والغذا الاسفيذباجات
المتخذ بالتوابل **الفصل الحادي عشر** في امراض
الانف ان كان وجع الانف مع علامات الدم
علاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة
بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون
والخيار شنبر والسكر والغذاء مزورة الماش و
العدس وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه
اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة
بالخل والخردل واستنشاق رايحة المسك
المنقوع في الشراب الطيب الرايحة والغذاء
الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال
والشراب الحصرم والريباس بالماورد المبرد
ويطلى على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج

بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد بالثلج
ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء
المزورة بالعدس **الفصل الثاني عشر** في وجع
الاسنان واللثة وان كان دمويا او صفراويا
فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ
الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا
او سوداويا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا
او حب القوقايا وتمضمض العليل بخل قد
طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء
الفصل الثالث عشر في الخوانيق
الهاية وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت
دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق
النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج الدم
قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا تسقط
القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمي
والخيار شنبر والسكر الاحمر ليجذب المادة
الى اسفل ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء
العناب المركب بالخيار شنبر والترنجبين
والفانيذ ويسقي ماء عنب الثعلب والخيار شنبر والعرعر

والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزرقطونا وبزر
الخبازى الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس
المقشر والخشخاش وشرب ماء البطيخ الهندي
وان كان بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل قد
جعل فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة
بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود
والزبيب والخيارشنبر والفانيذ واما العلق
الناشب في الحلق فان كانت ظاهرة جذبت
بالكلبتين المعد لذلك وان لم يكن ظاهرة تجرع
العليل الخل الشديد حتى ينحدر

المقالة السابعة
في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي
تشتمل على ~~عشر~~ ثمانية عشر فصلا الفصل الاول في السعال
وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة
فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه
العطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى
مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ
حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء
ماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد وان كان من

من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ
بالنسيم البارد وعلاجه طبيخ دم الاخوين مع
الخيارشنبر والفانيذ ودهن اللوز والغذاء
ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض ويمرخ صدره
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والله اعلم **الفصل الثاني**
في ذات الرية وهي ورم في الرية يحدث من امتلائها
عن الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد
في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما
مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق واخراج
الدم حتى يطفي الحرارة وسقي ماء الكشك بلعاب بزر
قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ
بدهن اللوز والتوابل البارد ويطلى على صدره
الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد
والخل المبرد بالجمد **الفصل** الثالث في السل
وذات الجنب اما السل فهو قرحة في الرية والصدر
يتبعها حمى دقيقة وعلاجه ان يسقى لبن الاتان
وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء
الفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو
ورم في الحجاب او العضل الذي في الحجاب ويتبعه

حريرة الخشخاش او برائب والعناب والسبستان والكرنب والبنفسج ودهن الورد صح

خون سياوشان

دكاوزار

كالقرع الخس

ضيق النفس والسعال ووجع ناخس في الجنب
تحت الاضلاع وعلاجه فصد الباسليق واخراج
الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب
والبنفسج والغذا ماء الشعير والخشخاش الفصل
الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند المشي والحركات
وذلك من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات
اللزجة وعلاجه لعوق الزوفا المتخذ من الزوفا
وايارج فيقرا وحب الغاريقون والقي بعد اكل
الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذا ماء
الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان
وهو ان كان مع دلايل الحر علاجه فصد الباسليق
الايسر وسقي اقراص الكافور برب الاترج وبعد
سكون الحرارة يسقى الاهليلج الكابلي المربى بالعسل
والغذا الفروج بماء الحصرم والزيرباج وان كان
مع دلايل البرد فعلاجه المفرح بشراب التفاح وجوارشن
ويسقى شراب السوسن وشراب الريحان والغذا
الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم المعدة
ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين
وان كان الخفقان بعقب مرض واستفراغ

او اسراف

او اسراف في الجماع فيلطف غذاؤه الفصل
السادس في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق
ويسقى اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل
او بماء الفرفخ ويسقى طين الارمني بالخل الممزوج بالماء — بوبين / ماء الورد
البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين
والاقاقيا ودهن الورد والغذا المزورة المتخذة
من العدس وماء الحصرم وماء السماق والتنقل بالطين — الحصرم / في ضعف المعدة
الارمني والطباشير الفصل السابع في ضعف الهضم — للمعدة / الطعام
وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد فعلاجه
التدبير الحار بالزنجبيل والدار فلفل والنانخواه والمصطكي
الرومي من كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل
المصفى والغذا الاسفيدباج المعمول بالفلفل والدار
صيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد
الطعام الذي ينفع فيه الفجل والخردل ويشرب
عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور فيصبر ساعة — بالانبات
حتى ينحل الطعام وينقع البلغم ثم يشرب عليه شربة
كثيرة من الماء الحار ثم يتقيا الفصل الثامن في
الغثي وهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله فان
كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الطعام والشراب

وعلاجه

المبسه ان كان المعدة باردة ورب السفرجل ان
كانت حارة وان كان قبل الاكل القي بالخل وسقي
رب الرمان المتخذ بالنعنع الفصل التاسع في
المغص في سببه رطوبة لا تقوى الحرارة على تحليلها
لغلبتها وتتولد منها رياح وقراقر وعلاجه
ان يعطي الكموني والشراب الريحاني ممزوجا
قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل
المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون
وورق السداب الفصل العاشر في الفواق وهو
اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع
الشيء المؤذي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو
لا يخلو اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل
او حال خلاء المعدة عن الطعام فان عرض
من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون ومضغ
النعنع والسيسنبر ومص الرمان والسفرجل
الحلو وان كان حال خلاء المعدة من الطعام
فاما ان يكون تعقيب الاستفراغ والحمى الحادة
او لا يكون فان كان تعقيب ذلك فالعلاج
حب الشبيار وايارج فيقرا او سقي السكنجبين

تقوى الحرارة على تحليلها

ادوية

والجلنجبين

والجلنجبين العتيق بماء الانيسون والمصطكي
وتلطيف الغذاء الفصل الحادي عشر في الهيضة
والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء
في المعدة فيطلب النارية منها العلو والارضية
السفل وعلاجها بتجويد الغذاء مثل الماء الفاتر
والجلاب ثم شراب الحصرم والشراب الريباس
واما الاسهال فان كان مائية يخرج مختلف
اللون ولم يكن معه تقطيع وكان العهد بشرب
الدواء المسهل بعيدا فينبغي ان لا يحبس ذلك
ما لم تحدث ضعف بين وان كان مع التقطيع
ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش
فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المحموص او بماء
سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر
والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر
المرو المقلو المسحوق والمصطكي المسحوق بماء
الرمان والسفرجل الفصل الثاني عشر في الزحير
وهو ازعاج البطن ازعاجا متواترا مع خروج
رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار
فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن

النسرين بثلثة دراهم من حب الرشاد المقلو ويطعم
الزبيب والخردل ولب الجوز بالخبز وان كان معه
دم فيسقى دهن الورد ثلثة دراهم من بزر الشا
المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي والله اعلم

الفصل الثالث عشر في القولنج وهو قد يكون
من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون ليبس
من اغذية يابسة وان كان من البلغم اللزج والريح
الغليظ فعلاجه ماء التين مع الخيارشنبر والفانيذ
الابيض ودهن الخل والغذاء امرق الاسفيدباج
المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر في الديدان
المتولدة في البطن وعلامتها صفرة اللون وسيلان
الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها
سقي الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل
وحب النيل والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء

الفصل الخامس عشر في وجع الكبد ان كان مع
حمرة اللون وامتلاء البدن فعلاجه ان تفصد
الباسليق ويسقى عصير الهندبا بالسكنجبين
البزوري ويطلى على الكبد الصندل الابيض مع
ماء الورد والكافور ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين

فعلاجه سقي البارح / ايارج الفيقرا لبدهن / الخروع المصبوب / على ماء الاحسار سنبر / والاقانيسن الحر فالعد / ماء الحريه جبن وان كان / من البرنج / اليبس / فعلاجه / ماء / صح

والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز وان كان
مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه
ان يسقى العليل الامير وسيا في كل يوم درهما بالاصول
والبزور ودهن اللوز المر والغذاء العصافير والطير
البري

الفصل السادس عشر في الاستسقاء
وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي
اذا قرعت البطن جاء صوته كصوت الطبل والزقي
وهو الذي يكون البطن منه كالزق واللحمي والذي
يكون البدن منه ورم وربما رخوا ينخسم بالاصابع
وعلاجه في اول الامر اما النوعان الاولان فالقي
واما النوع الثالث فالفصد واما بعد الاستحكام
فاسهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر والغاريقون
والخيارشنبر والطرخشقوق مرة بعد اخرى

الفصل السابع عشر في وجع الطحال وهو ان
كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه
فصد الاسيلم من اليد اليسرى وسقي عصير ورق
الكبر مع السكنجبين البزوري وان كان مع
كمودة اللون وخضرته وكانت العلة ضعيفة
والمهضم رديا فعلاجه سقي ايارج الفيقرا وتلطيف

الغذاء وادرار البول بماء الاصول والبزور والشراب المكلس
العتيق وتضميد الطحال الفصل الثامن عشر في اليرقان
اذا اصفر جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان
الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو اليرقان وان كان
مع دلايل الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندبا والرازيانج
ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيارشنبر والغافث
والغاريقون والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن
دلايل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث
اياما متواترة ويدخل الحمام ويشم الخل لتنقى حدقتاه

المقالة التاسعة في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل
على فصول الفصل الاول في وجع الكليتين اذا
عرض وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان
يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزر القثا
وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان لم يكف فليسهل
الطبيعة بماء الفواكه والخيارشنبر والفانيذ الابيض
وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني
ودم الاخوين والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ فان
كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج
والغذاء مزورة الماش والعدس وان حدث سلس

البول

البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم السمك
الطري الفصل الثاني في امراض المثانة اذا
تولد الحصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ
بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر
البطيخ بماء السكر والغذاء ماء الحمص بالشبث والكمون
ودهن الجوز وان حدث تقطير البول وان لم يكن
مع دلايل الحرارة فيسقى السجزنيا والاطريفل والخندريقون
وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون فنجنوش ويطعم
الخبز بالجوز وان كان مع دلايل الحر فعلاجه علاج
الكليتين مع دلايل الحر الفصل الثالث في امراض
المقعدة اما الوجع والضربان انما يعرض من ورم
حار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه
البنفسج وقشر الخشخاش والشعير المقشر المدقوق
وورق الخطمي وورق اللوبيا ويضمد الموضع بصفرة
البيض ودهن الورد واما البواسير فهو اجسام
تحدث من فساد الاغذية وتكون داخل المقعدة
وخارجه وان كانت مع سيلان الدم دلايل الحرارة
فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار
وان لم يكن مع دلايل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل

والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكراث الفصل
الرابع في خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه
من ضعف مواضع المني فعلاجه بالاطريفل المعجون
بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات
وان كان من حدة المني فعلاجه سقي البزور الباردة
بالمخيض والغذاء المبردات الفصل الخامس في
امراض الانثيين اما الورم الحادث فيهما فعلاجه
في اول الامر ان تفصد الباسليق ويطلى الموضع
بالصندل والكافور بالماء ورد ثم اسهال اللطيفة
باقراص البنفسج واقراص البرمكية ويضمد الموضع
بدقيق الباقلي وشحم كلية التيس والغذاء ماء
الحصرم ودهن اللوز الفصل السادس في الفتق
وهو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة
الى الانثيين لاتساع المجرى فينبغي ان يشد المجرى
بعصابة شدا وثيقا ويتعهد العليل بالسبجيثا
ومعجون الفوتنج والله اعلم الفصل السابع في افراط
الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه
فصد الباسليق واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون
والغذاء الخلييات والزيرباج واما ضعف الباه

انكزرد

الاصطمخيقون اسم طبيب

للمحرور

الباه فاذا عرض للمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو
واللبن بالسكر والترنجبين المربى والخنديقون
ويطعم البيض النيمبرشت مع دارصيني والعصافير
المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن
في النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل والحدبة
سبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة الا
ان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم
كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان عرق
النسا وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة
وان وقعت في المفصل مطلقا كان وجع المفاصل
ولا يخلو اما ان كان مع دلايل الحرارة او مع دلايل
البرودة فان كانت مع دلايل الحرارة فالعلاج
فصد القيفال وسقي طبيخ الاهليلجين والسورنجان
والسنا والشاهترج ويجب فيه تلطيف الغذاء
والاحتراز عن الجماع والغذاء المزورات بماء الحصرم
وان كان مع دلايل البرودة فالعلاج القي في كل
اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقي
حب الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء
ماء الحمص بدهن اللوز الفصل التاسع في الدوالي

الحدبة

باسليق

وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غلاظ ملتوية تعلو
في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها وعلاجه
ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة
بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهي علة يعظم العظم
او الرجل ويغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى
الرجل وعلاجه القيء مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة
بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء

المقالة التاسعة في علل الظاهرة في ظاهر الجسد
والحيات وهي تشتمل على فصول **الفصل** الاول
في الشقعة وسببها تكاثف المادة الرطبة في ظاهر
الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلجين
والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن
الخل والشمع والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف

الفصل الثاني في البهق والبرص والجذام
اما البهق فعلاجه القيء بعصير الخل والسكنجبين
وان لم يكف فيسقى شربة من اياراج اللوغاذيا او
من اياراج جالينوس وتلطف غذاءه واما الجذام
فعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السوداء
مرة بعد اخرى ويطلى كل ليلة على جسده ترياق

ترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويبقى الليل
ويحك في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع
والغذاء الاسفيدباج **الفصل** الثالث في
الحكة والجرب ان كان معه دلايل الدم فالعلاج
الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج
الاصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الابيض
واللحم الخفيف ويحذر الجماع والشراب ويكثر الحمام
بعد التنقية والله اعلم **الفصل** الرابع في الشري
والحصف اما الشري فعلاجه طبيخ الاهليلج الاصفر
واما الحصف فسببه ملوحة العرق مع قلة
الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه
ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع البارده ويطلى
الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد

الفصل الخامس في الحصبة والجدري والثاليل
اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي ماء الشعير
بالسكر وماء الرمان الامليسي بدهن الورد
ويسقى سويق الشعير بماء الورد والجلاب ويسقى
بعد تليين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المعمول
ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب بالسكر

واما الثاليل فعلاجها بطبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا
او اياريج روفس الفصل السادس في الاورام
اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة
فيجب ان يبدا في علاجها بالرادعات ثم يتدرج
في خلط المحللات بها في وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات
عند الانحطاط واما الورم اما دموي او صفراوي
او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حمرة وزيادة
حرارة اللمس وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي
فعلامته حرقة وزيادة حرارة اللمس وعلاج
النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج
وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
يطلي الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا
فعلامته صلابة الموضع وبرودة اللمس وسواد اللون
وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا
فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع
ويكون ابيض بارد اللمس وعلاجه اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع في
السرطان والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له
اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال

والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليحذر الاغذية
الحارة المولدة للسوداء كالباذنجان والعدس
والغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب والخنازير
فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها تقليل الغذاء
وترك العشاء وتعديل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة
بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين
المقوية وطلي عضو العليل بالمحللات والمنفجات
الفصل الثامن في الحميات الحمى اما ان يكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة
فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون
مادية او لم يكن مادية فان لم يكن مادية فهي حمى
دق الذي يعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت
مادية فمادتها لا يخلو اما ان كانت داخل العروق
او خارجها فان كانت داخل العروق فينقسم الى
دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت
خارج العروق فان خارج العروق فينقسم الى صفراوية
وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي التي تحدث
اما من الجلوس في الشمس او المشي في الشمس ايام
الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب

الشديد او التعب وعلاجها الاشربة البارد
والربوب البارد الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي
ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر
ويلطف غذايه يوما او يومين واما حمى الدم فهي
المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من
كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم
الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر
اليسير وماء الشعير مع الرمان الحامض وان كانت
الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب
والتمر الهندي والطبرزد والغذاء مزورة
الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة
فالغذاء العدسية المحمضة بماء الحصرم بدهن
اللوز واما حمى الصفراوية داخل العروق فهي المحرقة
وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة
واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والشير خشت
ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير
مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق
فينقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها
على اثني عشر ساعة وهي الغب والى غير خالصة

وهي

وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة ~~وهي~~
~~شطر الغب~~ وعلاج النوعين الفصد والقي وقت
النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة واسهال
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك
وفي يوم الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشيا و
اما حمى البلغم داخل العروق فعلاجها الفصد
ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير
البلغم واما حمى خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة
بالنحل والسكنجبين البزوري واكل الكلنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى
السوداء خارج العروق وداخلها فهي حمى الربع
فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى
فانها من الامراض المزمنة ومالم يظهر علامات
النضج غذي المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة
السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء
قبل النوبة واذا ابتدا اثار النضج وجب ان يسقى
طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر
والترنجبين ويحسن ان تكون العناية مصروفة
الى ادرار بوله بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت

مثل الحمى فيلزم العليل حب الغافث ويطعم الفراريج
واما الحمى المركبة فهي التي اختلف ادوارها واختلف
احوال المحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد
واختلطت العلامات والدلايل فعلاجها اختلاف
الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق
فمن شانها ان تحدث بعقب حميات متطاولة وعلامتها
ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت وغور
العين وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان
يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون
في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ
بدهن البنفسج ويوضع على صدره دايما الخرق المبلولة
بالماء البارد وورد الذي حل فيه الصندل والكافور
مبرد بالثلج والغذاء السمك المشوي والخبز الطري والخس
والخيار والقثاء وله معالجات اخرى تتعلق من مرتبة

بالماورد صح

بلغ المقالة العاشرة

هذا المختصر **المقالة العاشرة** في قوى الاطعمة والاشربة
المالوفة وهي تشتمل على فصول **الفصل الاول**
في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى
الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل
غذاء من الحنطة الجاورس بارد يابس الحمص

الحمص حار رطب في الدرجة الاولى العدس بارد
في الدرجة الاولى يابس في الثانية الباقلي بارد يابس
في درجة الاولى الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة
في الدرجة الاولى الماش بارد رطب في الدرجة الاولى
اللوبيا حار رطب الارز حار في درجة الاولى
يابس في الدرجة الثانية السمسم حار لين في الدرجة
الاولى الخشخاش بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة
الثانية بزر الكتان حار يابس الشهدانج حار يابس
في الدرجة الثانية **الفصل الثاني** في اللحم
والبيض لحم الغنم حار رطب ما خلا التيس فانه
بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل
لحم الحيوان البري احر وايبس من الحيوان الاهلي
لحم العصافير حار يابس لحم طير الماء ابرد وارطب
من لحوم غيره من الطيور ولحم السمك الطري بارد رطب
سريع الانهضام واما البيض فصفرة بيض الدجاج
حارة وبياضه بارد وكل بيض فصفرته تناسب
ما يناسبه **الفصل الثالث** في اللبنيات
الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر
فانها ابرد وارطب من البان الغنم السمن

قابض

السمن حار لين الزبد أقل حرارة الجبن الطري
بارد رطب والعتيق حار يابس الفصل الرابع
في البقول الكراث حار يابس البصل حار رطب
الثوم حار يابس الخس بارد رطب الاسفاناخ
معتدل له الحر والبرد الكرفس حار يابس الطرخون
والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب
الكزبرة باردة رطبة الجرجير حار يابس الهندبا
بارد يابس ورق حب الرشاد والفجل حاران
يابسان القرع بارد ملين الفوذنج حار يابس
الحماض البري بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة
اليمانية باردة رطبة اللبلاب الربيعي بارد رطب
والخريفي منه حار يابس واما اصول البقول فالفجل
حار يابس قطاع للبلغم والكرنب نفاخ الجزر
حار يابس بطيء الانهضام الشلجم حار رطب سريع
الانهضام الفصل الخامس في الفواكه اما
الرطبة فالعنب حار رطب مسهل الطبيعة
التين حار رطب والجوز حارة رطبة الرمان
الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد
يابس العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ

البادروج حار رطب ص
البادنجان حار يابس ص

والخوخ بارد رطب الكمثرى والسفرجل باردان يابسان
مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب ملين الطبيعة
المشمش بارد رطب التفاح بارد يابس مقوي للقلب
البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت
الاسود حار لين والابيض معتدل الحر القثاء
والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة
فالعناب معتدل الحر غليظ السبستان حار
باعتدال اللوز الحلو حار لين باعتدال الفندق
معتدل الحر الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر
المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق
حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار
يابس والابيض بارد يابس والله اعلم الفصل
السادس في الرياحين الورد قابض السوسن
حار يابس النرجس حار لين البنفسج بارد لين
المرزنجوش حار يابس النمام حار يابس النسرين
والشاهسفرم مايلان الى الحر والبيبي الخزامي
حار يابس الفلنجمشك حار يابس الخيري معتدل
الحر اللفاح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر
الياسمين الاخضر حار يابس والابيض معتدل

بارد
نوع من الورد

١٢٣٢

آس بارد قابض البابونج حار يابس الكافور
بارد يابس والله اعلم الفصل السابع في الادهان
دهن الخل معتدل اليبس دهن الجوز حار يابس دهن
اللوز معتدل واللين دهن بزر الكتان حار يابس
دهن الزيت بارد يابس دهن البنفسج معدل البرد
والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن
الياسمين والنسرين حاران يابسان دهن الخلاف
معتدل للحر والبرد دهن الخشخاش بارد مخدر
دهن الشهدانج حار يابس دهن النرجس حار يابس
الفصل الثامن في الطيب المسك قوى
قوى الحرارة واليبوسة العنبر اليبس حرارة ويبسا
منه العود الهندي معتدل للحرارة يابس الكافور
بارد يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما
بارد والاخر يابس القسط حار يابس القرنفل حار
يابس البسباسة حار يابس القاقلة حارة يابسة
الفصل التاسع في التوابل الكثيرة اليابسة معتدلة
في الحر واليبس الكمون والسعتر والكروياء والنانخواه
والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان
والانجدان حارة يابسة الخردل حارة يابسة ينفع

حار لين

القاقلة

٤٥

الفصل العاشر في الخل الخل بارد
يابس المري حار يابس الثوم المري بالخل معين
على الهضم قليل الحرارة وكذلك البصل المري
بالخل العتيق حار الجبن مدر للبول الشيرغاز
حار غليظ الفصل الحادي عشر في الانبذة
والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب
حار رطب والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب
معتدل الحرارة والرطب نبيذ التمر والدبس
لين واما الاشربة والربوب فالسكنجبين
السكري الساذج بارد نافع للمعدة ناقض البلغم
عنها السكنجبين المتخذ بالبزور والاصول
اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل
في الحرارة والبرودة رب السفرجل والتفاح
باردان عاقدان للبطن رب الحصرم بارد
مسكن للعطش رب الرمان الحلو حار جيد
للمعدة مسكن للعطش رب توت بارد مطلق
للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثاني
عشر في الانبجات الجلنجبين السكري مقوي
للمعدة مسخن للمعدة العسل اقوى حرارة

نافع للمعدة

للعع

للعع

نبيج
جيد مرطب

موج و ما بوبه وحمى بگير باد كارش مختصر دان در پديبير
شرح كابوس موج حادث اعراض را بن بيانش هست تكبر اعمش اصل را
هست قانون رحيبر كامل معتبر الطوال روح پر وحمله سوای عزيز

البنفسج المربى معتدل للحر والبرد ملين للبطن
والزنجبيل المربى مسخن للمعدة الاهليلج
الكابلي المربى بالعسل مقوي للمعدة حافظ
للشباب والسفرجل والتفاح المربيان مقويان
للمعدة الحارتان اليابسان للاسهال الصفراوي
الاترج المربى مسخن للمعدة والله اعلم الفصل
الثالث عشر في احوال الطبيخ اما الاسفيدباجات
فهي ملينة للطبيعة والقليات مجففة باجم
والمركبة منهما مثل الزيرباج معتدلة واللبنيات
باردة والمتخذ من المياه المعتصر كماء الحصرم
والرمان والسماق والتفاح
فقوتها مثل قوة عصاراتها
واما الحلواء فالعسلي معين
على الهضم والعجين غليظ يولد
السدد والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

الراجي عفو ربه الرحيم
صدر الدين محمد بن [illegible] الطبيب

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بفضلك
نحمد الله على ما هدانا سبيل الرشاد واوضح علينا
سنن الاسترشاد ونثني على كل من اصطفاه لرسالته
من العباد وخصوصًا على محمدٍ الداعي الى طريق
السداد وبعد فهذا مختصر في صناعة الطب الفنية
لبعض المتعلمين واودعته فوايد غريبة وفرايد
عجيبة لم توجد في اكثر الكتب المصنفة في هذا
الفن وجعلته قسمين مفصلين القسم الاول في
اصول تراكيب الادوية واستخراج طبايع
المركبات وتحقيق الاوزان والمكاييل وما يناسبها
وذكر احكام الترياق والثاني في دستورات
منجحة وقوانين صحة لم يشك احد من العقلاء في
صحته والله ولي التوفيق وبالاعانة على الخيرات
حقيق **الفصل** الاول من القسم الاول في الاسباب
الداعية الى التركيب وهي ثلثة اجناس الجنس
الاول اختلاف طبايع العلل واجتماعها وذلك
اما مقدار سوء المزاج اعني درجته فانه ان كان
بحيث لم يوجد مفرد يقابله في مقداره فيركب
الاقوى منه في كيفيته مع الادنى دونه منها فيحصل

منها

منهما مزاج يقاوم ذلك المزاج السيء كما اذا
حدث مرض يحتاج في علاجه الى ما يسخن او يبرد
بدرجتين ولم يوجد ذلك لكن يوجد حصل ما يحتاج
اليه واما استحكام سوء المزاج بحيث لم تف قوة
مفرد بازائه فيضطر الى جمع ادوية كثيرة يحصل من
جملتها مزاج تقاومه واما تركيب المرض مثل شطر
الغب والغب الغير الخالصة فان علاج مثلهما
لا يتم بدواء مفرد واما تضاد مقتضى المرض كالتحليل
والردع في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر
فيركب لغور دواء واحد يردع ويحلل ويجلو ويملس
الثاني ما يتعلق بالاعضاء وذلك اما بعد
العضو الموؤف عن المعدة فان ذلك يحوج الى ما
يبذرق بالسرعة كما تلقى الزعفران في اقراص
الكافور واما شرف العضو فان العضو الشريف
لا يخلى دواءه المحلل من القابض العطري كخلط المصطكي
والورد بمحللات اورام المعدة والكبد واما منع منفذ
من الاعضاء التي يمر عليها الدواء كي يلقى الافيون وبزر
البنج في ادوية الكلى والمثانة واما تبليد حس الاعضاء
العصبية لئلا تنفعل عن المولم انفعالا كثيرا فتضعف

الى العضو

كبزر الخشخاش في ادوية علل المثانة اما الكثار
العضو تلذذه فيخلط بادوية المنقيات كبزر الخيار
وشعر الجبار مع الصمغ والكثيرا في قروح الكلية واما مشاركة
العضو العليل عضوا اخر فيقع الحاجة الى ادويتها كالدماغ
والمعدة **الثالث** ما يتعلق بالادوية وذلك اما كراهة
الدواء في طعمه ورايحته بحيث لا يقبله الطبع فيخلط
به ما يزيل تلك الكراهة كما يخلط الدارصيني والعسل
بالجاوشير واما توقع الضرر منه لبعض الاعضاء
فتدفع مضرتها بما ينفعها كالورد مع البنفسج
والانبرباريس مع الخيار شنبر وساير المصلحات
واما ازالة فعل غير مقصود من الدواء كاستعمال
الذراريح في الادوية المدرة لتصرفها عن جهة
العروق وتوجهها الى اعضاء البول واما
نقص قوته كما صمغ في شياف الزنجار واما
تلبيطه في مكان واحد ليحصل ما يتوقع منه كما
يلقى بزر الفجل فيما يفتح سدد الكبد فانه ينفذ
الى اسافل البدن سريعا وبزر الفجل يميله الى
اعالي البدن فيتحير الدواء فلا ينبسط في الكبد
واما كسر عادية تخلط جند بيدستر بالافيون

واما

واما حفظ قوة المركب زمانا طويلا كالتركيب للافيون
في معاجين الكبار واما بعد استعماله على انزال
كساير الادوية المحفرة واما تحصيل صورة مزاجية
مشتمل على فوايد لا توجد في مفرداتها وهي اما دفع
غوايل السموم والنهوش والاخلاط السمية وازالة
سوء المزاج البارد كما في الترياق الاكبر واما دفع
غايلة بعضها كما في الترياق الاربعة والثمانية
واما تقوية عضو معين او اعضاء مختلفة كساير
المعاجين الكبار فان لكل منها صورة نوعية
تحصل من ساير بسايطها المعدنية بالمقادير التي ذكرت
في القرابادينات وينفع تلك الصورة نفعا
لا يوجد في مفرداتها فهذه هي الاسباب الداعية
الى التركيب **الفصل** الثاني في استخراج عدد
ما يحتاج اليه في التركيب وهو من تفاريع الدواء
المركب اذ لا شك ان كل واحد منها يقتضي
عددا من الادوية اقتضاء اوليا ثم تلك الادوية
ربما لا تقتضي عددا اخر وربما تقتضي ولا محالة
ينتهي ذلك الاقتضاء الى حد لعدم وجوب اقتضاء
كل دواء ادوية اخرى فيتعدد العدد بسبب اقتضاء

تلك الدواعي اقتضاء اولية وغيرا وليه مثلا اذا
اقتضى تركيب المرض من ثلثة اخلاط مختلفة ثلثة
ادوية جاز ان لا تحتاج كل واحد من تلك الثلاثة
الى عدد اخر وربما اقتضت طبيعة كل منها عددا
اخر به يتم الغرض فيقدر العدد باقتضاء تلك الداعية
اقتضاء ثانيا واعتبر ذلك في ساير الدواعي ونحن
نصطلح على ان نسمي الادوية التي اقتضتها احد الدواعي
المذكورة بالاقتضاء الاول عمودا واصلا ومعولا
عليه ونسمي التي اقتضتها بالاقتضاء الثاني لواحق
ومتممات فاجزاء المركب كلها لا تحتاج الى غيره
واما مركب منه ومن غيره

الفصل الثالث

في استخراج الاوزان العدد المحتاج اليه وذكر اصول
لا بد من معرفتها اذا انتقد العدد الادوية اما
في الحبوب فيجب ان ينظر فان وجدت الحاجة
الى اعمالها متساوية جعل الوزن متناسبا للعدد
فان كان اثنين اخذ من الشربة المفردة لكل منها
نصفها او ثلثة فثلثها او اربعة فربعها وهلم
جرا وان لم توجد الحاجة الى اعمالها متساوية
بل الحاجة الى بعضها اقل والى بعضها اكثر فالاصل

فيه ان يقدر مبلغ الحاجة ويجعل نسبة الحاجة
الى الحاجة قانونا فيزاد مقدار بعض وينقص على
تلك النسبة ولا يجاوز في طرف الزيادة عن الشربة
التامة المفردة في طرف النقصان عن الناقصة
مثلا اذا اعرضت الحاجة الى استفراغ الصبر و
الغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا وكانت
الحاجة الى استفراغ الصبر ضعف الحاجة الى استفراغ
الغاريقون والحاجة الى استفراغه اربعة امثال
الحاجة الى استفراغ الشحم كذلك بالنسبة الى السقمونيا
اخذ من الاول دانقان ومن الثاني اربعة دوانيق
ومن الثالث دوانق ومن الرابع السدس ثم يضاف
اليه المصلحات ويجعل المصلح في كل تركيب ربع المصلح
او ثلثه ان اريد توهينه واما في المطبوخات فيعول
على الادوية المخصوصة باخراج مادة المرض ويجعل
شربتها المفردة في اكثر الاحوال تامة الا ان يمنع
من ذلك مانع ثم يلحق بها المصلحات والمعينات
ومقويات الرؤساء ومادها ومفتحات الخلط
الذي قصد اخراجه ان كان غليظا لزجا ويقلل
فيها الحلوات والمدرات ويحترز عن صولة

مزاجية تفاوت البسائط ولا يجمع الحب القوي
مع مطبوخ قوي بل يخالف بينهما بالقوة والضعف
ويجتنب النفي، والمحرورون من سقي الحبوب ما وجد
محيصا عنها وخصوصا فيمن كان منهم مهزول
المزاج والواجب في امثال هولاء ان يعدل
كيفية اخلاطهم فان اضطر الى ذلك سقوا بعد
ان نالوا خلاص العلة مثل لب الخيار شنبر في ماء
البسفايج والهندبا مع الجلنجبين السكري
وليجعل الحب ضعيفا واما باقي التراكيب
تركب كان فيستخرج فيه العمود ثم يضاف اليه
المتممات واللواحق بحسب ما يقتضيه العوارض
الشخصية والاحوال المرضية ولا يخلي ادوية
المفرحات وادوية الاعضاء الرئيسة المسك من
المبدرقات وسحق الجواهر الداخلة فيها سحقا
بليغا بحصول تصويلا تاما وليحذر ان يجعل في
تراكيبها مسهلات السوداء لئلا يتشوش دون اماطة
الاذى ويحتاج المركب المخترع الى تتبع القرابادينات
اولا ثم الى مراعات اصول التركيب ثانيا حتى يمكنه
ان يزيد وينقص بحسب ما يقتضيه العوارض التي

يلحقه

يلحقه او يلزم شخصا شخصا من المرضى ومثله
في ذلك مثل من يخترع الرسائل فانه يكتسب من
الكتب المصنفة في ذلك الفن اصول الالقاب
وفنون الاستعارات المعهودة ثم يتصرف
فيها تصرفا بحسب غرضه بحيث لا ينحرف
عن منهج السداد فيما يتصرف **الفصل الرابع**
في الاسباب المقتضية لاختلاف الاوزان هذه
الاسباب ان لم يكن متعلقة بالدواء فهي التي ذكروها
في الكتب الطب ونحن نشير اليها في فوائد في العلاج
ان شاء الله تعالى وان كانت فهي سبعة فالاول كثرة
منفعة الدواء وقلتها والثاني شرف منفعة
الدواء وخستها والثالث مشاركة فيها لغيره
واختصاصه بها والرابع قرب العضو العليل
من المعدة وبعده عنها والخامس وجود ما يضعف
قوته في المركب وعدمه والسادس توقع الضرر منه
لبعض الاعضاء وعدمه والسابع قوته وضعفه
فان كلا من هذه يشتمل على جزئين متقابلين
يقتضي احدهما التقليل والاخر التكثير وربما
اجتمع جميع اسباب التقليل او بعضها او جميع

اسباب التكثير او بعضها في دواء واحد فقلّ
او كثر وربما كان تركيبا. فجعل مقداره مقدّرا لا
الفصل الخامس في قوانين مشتركة بين سائر
التركيبات وفيه معان لابدّ من معرفتها في سائر
التركيبات اما في المسهلات فهي ان بعضها يسهل
بالجذب والتحليل كالتربد وبعضها بالعصر كالهليلج
وبعضها بتليين كالشيرخشت وبعضها بالإزلاق
كسائر الالعبة وبعضها بالارخاء كالبزر وجته كالله بحر
وبعضها بايلام الاوعية بالبورقية كالاشنان
والملح النفطي وبعضها بالتذويب كالجاوشير
وسائر الادوية المذوبة وكل واحد من هذه
الافعال [illegible] دون صورته النوعية التي
قد يكون مشتملة على سمية او فادزهرية وعلى
كلا الوجهين يعرض لها ما يوافق صورها
فيعين على فعلها مثل الحموضة المقترنة باللزوجة
في الاجاص فانها مما يعينها بالتقطيع ومثل
الحلاوة الموجودة في الخيارشنبر فانها تعين
على تحليله وتليينه بالجلاء وربما يعرض لها ما ينافي
فيعين على عدم الفعل مثل العفوصة المكتسبة

في البنفسج عند تركيبه بالهليلج اذا المركب على مقتضى
الواجب وستوضح مقدارا من بعد واما في المسهلة
فهي ان بعضها يؤثر بالذات وبعضها بالعرض والمؤثر
بالذات كالتربد ونحوه فان فيه قوة مفتحة تعين على الاسهال
فاذا امتزج به شيء من القوابض التي تقلل قوته المفتحة
صار قابضا بالعرض وربما اقترن به ما يعاوقه عن
الاجابة بعينه مثل العابونج فان الجزء المحلل منه بالذات
اقترن به شيء آخر يعاوقه كالجزء القابض القابض
الذي فيه وقد يقترن به ما يعينه على الحال معه
مثل خل الخمر فان الجزء المبرد منه بالذات اقترن
به ما يعينه على ذلك وهو الحرافة الباقية فيه
من الخمر واذا كان الامر كما وصفنا لزم على الطبيب
ان ينظر اولا في جواهرها الممكنة اختيار الاوفق
ويحصل له الوقوف على سميتها او فادزهريتها
فيقلل ما فيه سمية بعد ان يصلحها ويدبرها
ويكثر ما فيه فادزهرية وثانيا في درجات
افعالها ليحصل له القدرة على الموازنة بين
سوء المزاج والدرجة المقابلة له والوقوف
على مقدار ما يضم معها من المشاكل والمخالف

وثالثا في عوارضها ليتمكن بها من تحصيل هيئته
واستحالة صالحة في التأدية الى الغرض فقصارى
امر المركب المخترع ان يحترز عن تحصيل صورة
مزاجية تمنع من فعل البسائط او تفسد كالبلادر
في الترياق ان ادخله مدخل ولذلك المجرب من
من الادوية المركبة افضل من غيره فان المجرب
له حكم من بسائطه وحكم من صورته المزاجية
وغير المجرب انما يفيد من جهة اعتبار بسائطه
فقط ولا يدرى ما يوجبه مزاجه الكاين منها
هل هو زايد في معناه او غير زايد بل ينقص من
ذلك المعنى والمجرب اتفق فيه امران وربما
كانت الفايدة في صورته المزاجية اكثر من
فوايد بسائطه كما في الترياق الاكبر وايضا وايضا
لولا ذلك لما اوثر الاقراص الثلاثة فيه على مفرداتها
ولا يمكن الاطلاع على هذه المعاني الا بعد تتبع المفردات
وتعرف طبايعها وخواصها وعوارضها فمن
اراد ان يتمهر في صناعة التركيب فليطالع كتاب
الادوية المفردة كثيرا ثم ليعمل بما اصلناه حتى
لا يكتسب في المركبات ما يعوق عن الفعل المتوقع

منه

منه ولما كان الطبيعة اقدم من الصناعة وجب
على المؤلف ان يستنبط التركيب الصناعي من التراكيب
المطبوعة مثلا لما دلت التجربة على ان الهليلج
مما يسهل بالعصر ويقوى المعدة امكن للمتأمل
ان يستخرج من ذلك تركيبا صناعيا مماثلة في
الفعل وذلك لان فيه عفوصة كثيرة ومرارة قليلة
فيهتدى به الحدس الى ان العفص والمر اذا اخلطا
على ذلك الوجه حصل منه الاسهال بالعصر والتقوية
المذكورة وفرع بعضهم على هذا تفريعات وقال
اذا اخلط العفص والمر كيف كان حدث في المركب جلا
مع قبض ويصلح لادمال القروح الترهلة والكل الخلاق
سببه سدد واذا غلبت المرارة على العفوصة
صلح المركب لوجع الطحال وقوى المعدة والكبد
اذ هو بمرارته يجلو وبقبضه يحفظ قوة الاحشا
واذا غلبت العفوصة على المرارة حدث في المركب
قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر كما سبق ذكره
واذا اخلط الحلو والقابض صار المركب لذيذا
موافقا للاحشاء واذا اخلط العفص والقابض
بجميع ما يمنع اللذع كالدسم والتفه والحلو حدث

فى المركب قوة بها ينبت اللحم واذا خلط القابض
والحريف والمر وغلب القبض حدث فى المركب جلاء
وتجفيف يصلح بهما للقروح الوضر فهذه وامثالها
مقارنات صناعية استنبطها الفكر من مقارنات
طبيعية وينبغى ان تعلم ان من الادوية ما تقوى
افعاله بالممازجة كالتربد فان له قوة مسهلة
لكن لقلة حدته تقصر عن تحليل قوى والاستفراغ
الا ما ادق من البلغم الرقيق فاذا امزج به
الزنجبيل كمل فعله واسهل بمعاونته خلط الزجاج
وكالافتيمون فانه لا يعمل عمله الا اذا امزج به الادوية
للطبيعة والراوند الصينى فان فيه قوة قابضة
صالحة القبض لكن يمانعها ما فيه من التفتيح فاذا
مزج به الطين الارمنى او الاقاقيا زال عنه
ما يعوقه فيكمل قبضه ومنها ما يبطل افعاله
بالممازجة عند تكافؤ القوى كالبنفسج اذا امزج الى الادوية
بالهليلج فانه اذا اورد على المادة فعلاهما اعنى
العصر والتليين لمانعا وان سبق الهليلج ثم ورد
البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج ولين
ثم ورد الهليلج وعصر كمل العمل فعلى هذا لا يجمع بين

عام وملين على وجه تتكافى فيه قوتاهما بل على وجه
يلحق العاصر الملين ومنها ما يزول عاديته بالمزاج
كالصبر والكثيرا او المقل فان الصبر ينقى الامعاء
لكنه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا امزج به الكثيرا
والمقل غلب على الاول ما جرده الصبر وقوى
الثانى افواهما فيتم العمل من غير عادية **الفصل**
السادس فى امور ربما تدعو اليها الحاجة فى التركيب
ان من الادوية ما يحتمل طبخا قويا لكون مزاجه شبيها
بالمزاج الوثيق كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها
ما لا يحتمل ذلك كالافتيمون والبنفسج وسائر الازهار
لرخاوة مزاجها وكيفها ومن الادوية ما لا يحتمل
الغسل فضلا عن الطبخ كالهندبا ومنها ما هو
فى المرتبة الوسطى كالبزور المدقوقة ومثل اسطوخودوس
واما المسحوقات فمنها ما لا يظهر خاصيته الا
بعد تنعيم السحق اولا ثم بعد التصويل ثانيا
كبعض الادوية الكثيفة الجوهر مثل
البسد واللؤلؤ ومنها ما يحتمل كالسقمونيا وجميع
الصموغ الحارة اللهم الا ان يكون سحقا فى غاية
الترقيق ومنها ما يغنى السحق فعله فان جالينوس

حكى انه بالغ في سحق مفردات الكمون فانقلب مدرا
بعد ما كان مسهلا وذكر بعض المعالجين ان مسلك
الدواء ان كان ضيقا بولغ في سحقه كما يفعل في الاقراص
المتخذة لتنقية عروق الكبد وان كان واسعا
فبالضد كما يفعل في السفوفات والمعاجين الجوا رشنات
المتخذة لمنافع المعدة وايضا ان اريد طول
لبثه بولغ في سحقه وبالضد وكذلك ان قصد تغليظ
العضو بولغ في السحق وان قصد تخشين سطح العضو
فبالضد والمحرق انما يحرق لاحد معان خمسة
اما لكسر حدته كاحراق القلقطار او لازدياد
حدته كاحراق النورة واما لتلطيف جوهره
كاحراق قرن الايل والسرطانات واما لتمكينه
من السحق كاحراق الابريسم فانه لو امكن تصغير
اجزايه بالتقريض لكان ذلك اولى لكنه لا
يتصغر بالمقراض تصغرا كافيا فلذلك اختير
الاحراق واما لزوال كيفية سمية عنه كاحراق
العقارب واما المغسولة فمنها ما يغسل ليزول
منه الكيفية الحادة كالنورة ومنها ما يغسل
لتفارقه قوة موذية مكربة كالحجر الارمني واللازورد

ومنها

ومنها ما يغسل لينتهي بذلك الى التسحق الشديد
كالاصداف والحلزونات الفصل السابع في
استخراج طبايع المركبات اجزاء المركب اما متفقة
في القوة واما مختلفة فيها وكل منها اما متفق في
الدرجة واما مختلف فيها وعلى الاقسام اما
مع اتفاق الوزن او مع اختلافه ونحن نقدم
احكام المركبات التي يلتيم من مفردين متفقين
في الوزن ليقاس بها احكام المركبات التي تلتيم
من اكثر من مفردين وتتفق اوزان مفرداتها
اما القسم الاول وهو المركب الذي يلتيم من
مفردين متفقين في القوة والدرجة مثل المركب
من دوائين حارين متساويين في الوزن كل واحد منهما في الدرجة
في الاولى او من باردين كذلك فان حكمه حكم
المفرد حار في الاولى او بارد فيها لان الامثال
لا تتعدد في موضع واحد ولا تفعل بعضها في
بعض واعتبر ذلك من مائين حارين يشبه
كل واحد منهما الاخر في حرارته فان كيفية الممتزج
منهما امثال كيفية البسايط اذ ليس احدهما
من الاحر والابرد منه فيكسبه حرارة او برودة
والقسم الثاني وهو المركب الملتيم من مفردين

متفقين في القوة مختلفين في الدرج مثل المركب
من دوائين حارين متساويين احدهما في الدرجة
الاولى والاخر في الثانية او من باردين كذلك
فانه يكون حارا او باردا في درجة ونصف
وعلى هذا القياس ان كان احد جزئي المركب
حارا في الاولى والاخر حارا في الثالثة فانه يكون
حارا في الثانية واعتبر ذلك من مائين ممزوجين
احدهما فاتر والاخر حار فان الممزوج منهما
لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من
الفاتر واما تحديد نقصان الحرارة عن حرارة
الحار وزيادتها على حرارة الانقص حرارة فانما
يعلم بقسمة العدد الحاصل من درجاتها على عددهما
فانك اذا اضفت درجة الى درجتين في الغرض
الاول اجتمع منه ثالثة فاذا قسمتها على اثنين
كان الخارج درجة ونصفا ونصفتها فلذلك
حكمت بان المركب حار في درجة ونصف وكذلك
في الغرض الثاني اضفت درجة الى ثلثة وقسمتها
على اثنين وحكمت بان المركب في الدرجة الثانية
من الحرارة وذلك لان الخروج عن الاعتدال في احد

المفردين

المفردين درجة وفي الثاني درجتان مثلا ثلثة
درج فقد سرت في المركب من مفردين فيجب ان
يكون له نصف ذلك المقدار وعلى هذا القانون
يكون المركب الذي يلتئم من مفردين احدهما حار
في الاولى والاخر في الرابعة حارا في درجتين ونصف
وقس على ذلك واما القسم الثالث وهو المركب
الملتئم من مفردين مختلفين في القوة متفقين
في الدرج مثل المركب من دوائين احدهما حار
في الاولى والثاني بارد في الاولى فانه يكون معتدلا
لان كلا منهما خرج عن الاعتدال بدرجة والكيفيتان
متضادتان والضد يقاوم الضد فيرجع المركب
الى الاعتدال واما القسم الرابع وهو المركب
الملتئم من مفردين مختلفين في القوة والدرج
مثل المركب من دوائين احدهما بارد في الاولى والثاني
حار في الثانية فان المركب حار في نصف الاولى وكذلك
ان كان احدهما باردا في الاول والثاني حارا في الثالثة
فان المركب يكون حارا في الاولى لانا نسقط درجة
البارد من درجة الحار ونقسم الباقي على عدد المركب
وكذلك العمل اذا كان المركب ملتئما من اكثر مفردين

ثم انا نجمع جملة الدرجة فان كانت الكيفية واحدة
قسمنا المجتمع على جملة الادوية وحكمنا ان المركب
في مثل تلك الدرجة وان كانت مختلفة اسقطنا
اقل الدرجة من اكثرها وقسمنا الباقي على عدد الادوية
وحكمنا بان المركب في تلك الدرجة من تلك الكيفية
وبيانه ما ذكرنا وان كانت الاوزان مختلفة في هذه
الاقسام فالعمل فيه ان ناخذ لجزء واحد الدرجة التي
هو فيها وللجزئين ضعف الدرجة ولنصف الجزء
نصف الدرجة التي هو فيها ونجمع الكل ان كان حارا
وباردا ونقسمه على جملة اجزاء الادوية وان كان
فيها حار وبارد نسقط الاقل من الاكثر ونقسم الباقي
على جملة الاجزاء فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء
مثال ذلك في متفقات الكيف سنبل درهمان مصطكي
درهم فلفل اربعة دراهم فهذا اجزاء سنبل ونصف
جزء مصطكي وجزءا فلفل والسنبل حار في الاولى وهو
جزء واحد فاخذنا له درجة والفلفل حار في
الرابعة وهو جزان اخذنا له ضعف درجة
ثانية والمصطكي نصف جزء فاخذنا نصف
درجة واحدا فيكون مجموع درج الحرارة عشرة

ومجموع الاجزاء ثلثة ونصفا فاذا قسمنا العشرة
على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة الا سبعا فيكون
المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع
جزء ومثال ذلك في مختلفات الكيف ورد درهمان
عرق السوس درهم سنبل نصف درهم مصطكي
ربع درهم اخذنا للورد وهو بارد في الاولى
درجة وعرق السوس معتدل لا ناخذ له
والسنبل ربع جزء وهو حار في الاولى ناخذ له ربع
درجة والمصطكي ثمن جزء وهو حار في الثانية
ناخذ له ثمن درجة فيكون البارد درجة
واحدة والحار نصف درجة تسقط النصف
عن الواحدة يبقى نصف وكان عدد الاجزاء
جزئين الا ثمنا فيقسم النصف على الاثنين الا ثمنا
يكون الخارج خمسا وثلث خمس فيكون المركب
باردا في الخمس وثلث الخمس من الدرجة الاولى
فهذا الطريق يستخرج طبايع المركب

الفصل

الثامن في الاوزان والمكاييل الدرهم مما اختلف
وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم التام
في قديم الزمان ثمانية دوانيق الذي استقر

كلام عليه ان وزن الدرهم التام ستة دوانيق
واثنا عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا
وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان واربع
طساسيج وثمان حبات والقيراط منه طسوجان
واربع حبات والطسوج منه حبتان والحبة
سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين
جزءا من درهم ووزن الدرهم الناقص اربعة
دوانيق وكسر وهو مشهور في كثير من البلاد
اما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف
في سابق الزمان ولاحقه وهو من الذهب مثل الدرهم
ومثل ثلثة اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال
وخمسه لان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جربوا
قدرا من الفضة ومثله من الذهب فوزنوهما فكان
وزن الذهب زايدا على وزن الفضة بمثل ثلثة اسباعها
واما اجزاء المثقال فهي ستة دوانيق وعشرون
قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستون حبة
ومائتان واربعون ارزة ودوانق منه ثلثة قراريط
وحبة واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون
ارزة والقيراط منه ثلث حبات واثنتا عشرة

ارزة والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات
والحبة اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل
البري هذا هو المشهور ولقد رايت في بعض
الكنائش القديمة ما يدل على ان المثقال اليوناني
غير الذي نستعمله الآن وهو اقل من هذا المثقال
بقيراط خفيف وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم
ونحن نظن انه ايضا اقل من هذا الدرهم الذي
نستعمله بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق
حتى لا تتغير اوزان المعاجين الكبار وساير النسخ
القديمة والاوقية بوزن الفضة عشرة دراهم
وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل
ونصف الاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلثة
اسباع درهم وبوزن الذهب اربعة مثاقيل
ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطباء هو
ان الاستار اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال باليوناني
وقيل درهم البندقة درهم وقيل مثقال الجوزة
النبطية مثقال النواة دانقان بوزن الذهب
على ما دانق ونصف الى دانقين كذلك الكرمة
الشامونية هي عوما ونصف وعند بعضهم ثلث

قراريط حبة الخرنوب الشامي قيراط وهو اربع حبات
بوزن الفضة وثلث حبات بوزن الذهب الباقلا
اليونانية اربعة وعشرون شعيرة والباقلاة
المصرية ثمانية واربعون شعيرة الترمسة قيراطان
بوزن الذهب او بولوس دانق بوزن الذهب
الكسوفاني البغدادي اثنتا عشرة اوقية شيان
عدو كانوزنا فهو ثمانية قراريط وان كان كيلا فنذكره
من بعد واما الاوزان الكبار فالمنا والمن بوزن الفضة
مايتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن
الذهب مائة وثمانون مثقالا وبحساب الرطل رطلان
وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية وبالاساتير اربعون
استارا والرطل البغدادي اثنتا عشرة اوقية
وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل تسعون
مثقالا وبالدراهم مائة وثمانية وعشرون درهما
واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية
والمن الانطاليقي والمصري ستة عشر اوقية فهذه
هي الاوزان واما المكاييل فالقسطل والسطل اوقيتان
وهي مقدار الطب وسبعة دراهم الدورق قسطان قسطان
والقسط اربعة ارطال وقيل عشرون اوقية على ان

كل

كل اوقية اثنا عشر درهما قسط العسل رطل وعند
بعضهم رطل ونصف وفي كناش الساهر هو رطلان
ونصف والدورق الانطاليقي ستة اقساط بالرومية
والقفيز ثمانية مكاكيل وهي خمسة وعشرون منا و
بالكيلجة اربعة وعشرون كيلجة والكيلجة منا
وسبعة اثمان منا الابريق خمسة ارطال فوطولي من
الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن
العسل ثلثة عشر اوقية السكرجة الكبيرة وتسمى الصدفة
ايضا هي تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير
وعشرون قسطا والجرة الصغيرة اربعة اقساط الكسوفاني
الزيت ثمانية عشر درخمي ومن الشراب اوقيتان
ونصف ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة
الادوية مثقال اجونة المطلقة تسع درخميات
الجبونة المكية ستة درخميات نسطون
الكبير ولتصحح هذه اللفظة ثلث اواق نسطون
الصغير ستة درخميات الفصل التاسع في قانون
تحويل وزن الدراهم الى وزن المثاقيل وتحويلها
الى الدراهم اما الاول فاذا اردت نقل شيء من
وزن الدراهم الى وزن المثاقيل فخذ نصفه

وخمسة فما كان فهو مطلوبك وان شئت فاضرب
ذلك في سبعة فما بلغ فاقسمه على عشرة فما خرج
بالقسمة فهو مقصودك مثال ذلك اذا قيل خمسون
درهما لم هي بوزن الدنانير فخذ نصفها وخمسها
يكن خمسة وثلثين وهي بوزن المثاقيل وهو الجواب
وان شئت فاضرب الخمسين في سبعة يكن ثلثمائة وخمسين
فاقسمها على عشرة يخرج بالقسمة خمسة وثلثون
مثقالا وان شئت عشر الدراهم في سبعة يكن
خمسة وثلثين مثقالا واما الثاني فاذا اردت
تحويل شيء من وزن المثاقيل الى وزن الدراهم
فزد عليه ثلثة اسباعه فما بلغ فهو مرادك
وان شئت فاضرب ذلك في عشرة فما بلغ فاقسمه
على سبعة فما خرج بالقسمة فهو مطلوبك مثال ذلك
اذا قيل اثنان واربعون مثقالا كم هي بوزن
الدراهم فزد عليها ثلثة اسباعها وهي ثماني
عشرة يبلغ ستين وهو بوزن الدراهم وان شئت
فاضرب ذلك في عشرة يكن اربعمائة وعشرين
فاقسمها على سبعة يخرج بالقسمة ستون درهما
وان شئت فاضرب سبع المثاقيل في عشرة

يكن

يكن ستون درهما كالاول وانما ضربت في سبعة
وقسمت على عشرة وضربت في عشرة وقسمت على
سبعة لان كل عشرة دراهم في وزن سبعة مثاقيل
والاصل في ذلك وفي غيره ان تضرب الشيء في غير
جنسه وما بلغ تقسمه على جنسه او تنسب الشيء الى
جنسه وتاخذ بتلك النسبة من غير جنسه فما
خرج بالقسمة او النسبة فهو مطلوبك فاعرف ذلك
وقس عليه وان اردت تحويل ما دون الدرهم
فابسطه حبات والق ثمنها فما بقي فهو بوزن حبات
المثقال وان اردت تحويل ما دون المثقال فابسطه
ايضا حبات وزد عليها سبعها فما كان فهو
بوزن حبات الدراهم مثال ذلك اذا قيل اربعة
دوانيق من درهم كم هي بوزن المثقال فابسطها
حبات يكن اثنين وثلثين حبة فالق ثمنها يبق
ثمان وعشرون حبة هي بوزن حبات المثقال فهي
تسع قراريط وحبة وهو الجواب واذا قيل عشرة
قراريط ونصف مثقال كم هي بوزن الدرهم فا مني
بسطها حبات يكن احدى وثلثين حبة ونصفها
فزد عليها سبعها وهو اربعة ونصف يبلغ

ستا وثلثين حبة هي بوزن حبات الدرهم عندنا
اربعة دوانيق ونصف وهو الجولب على اتمام الكلام
في تحويل الاوزان وانما ذكرت ذلك لاحتياج
الطبيب في بعض الاحوال الى هذه الاعمال خاتمة
في احكام الترياق الاكبر ولما كان هذا المركب
اجل المركبات وكانت نسخة مختلفة ومع اختلافها
مشتملة على شرائط ليس لحاجة الى معرفتها اردت
ان اذكر العقار الذي يجب ان يحفظ من احكامه
فاقول خير النسخ للترياق هي النسخة الاصلية
لاندروماخس القديم وهي هذه ياخذ من اقراص
الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص
الافاعي واقراص الاندروخودون والدارفلفل
والبن الخشخاش الاسود من كل واحد اربعة
وعشرين مثقالا ومن الورد اليابس واصل
السوس الاسمانجوني ورب السوس الاسود الحلو
وبزر الشلجم البري والاسقورديون البري ولبن
البلسان وحبوب دهنه والدارصيني والغاريقون
من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر الطيب الرائحة
والقسط والزعفران والسليخة والسنبل الهندي

والاذخر

٢٥

والاذخر العربي والكندر الصافي والفلفل الاسود
والفلفل الابيض وعيدان المشكطرامشيع
والفراسيون الطري والراوند الصيني والاسطو خودوس
والفطراساليون الطيب الرائحة والفودنج
الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل والسطا
فيلون من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجعدة
وقضبان الكمافيطوس والميعة السايلة و
الحماما والسنبل الرومي والطين المختوم والافيمون
الاقريطي وبزر الكماذريوس وورق الساذج
الهندي والقلقديس المحرق واصل الجنطيانا
والوج والانيسون وعصارة لحية التيس وحب
البلسان والصمغ العربي والقردمانا الهندي
وبزر الرازيانج والاقاقيا والسسالبوس والحرف
البابلي المسمى بالاسفيس والهيوفاريقون وفوة الصبا نخواه
وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج
والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر
البري وقفر اليهود والجاوشير والقنطوريون
الدقيق والقنة من كل واحد مثقالين ومن العسل
الشهري عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الريحاني

قسطان ويهيأ بان بجميع الادوية اليابسة مسحوقة منخولة
بحرير وينقع الصموغ في شراب جمهوري او مثلث
وتعجن بالعسل بعد ان تنزع رغوته ويوضع في اناء
زجاج او فضة ولا يملا بل يترك مكان خال منه
ليتنفس فيه الدواء ويتخمر ويستعمل بعد اثني عشر شهرا [illegible]
ومنهم من يستعمل بعد ستة اشهر وادويته سوى
الخمر والعسل من جهة اختلاف اوزانها تتنزل
في ست منازل المنزلة الاولى ما وزنه منها ثمانية
واربعون مثقالا وفيها دواء واحد والثانية ما وزنه
منها اربعة وعشرون مثقالا وفيها اربعة ادوية
والثالثة ما وزنه منها اثني عشر مثقالا وفيها ثمانية
ادوية والرابعة ما وزنه منها ستة مثاقيل وفيها
ثمانية عشر دواء والخامسة ما وزنه منها اربعة
مثاقيل وفيها خمسة وعشرون دواء والسادسة
ما وزنه منها مثقالان وفيها ثمانية ادوية فيكون
عدة الادوية التي منها تاليفه سوى الخمر والعسل
اربعة وستين دواء ووزن جملتها اربعمائة واربعة
وستون مثقالا قال صاحب الارشاد في المقالة
الرابعة من كتابه ان المثاقيل المستعملة في اوزانها

ليس

ليست المثاقيل المشهورة عندنا الان اعني التي المثقال
منها اربعة وعشرون قيراطا وايضا درهم واحد
وثلثة اسباع درهم بل التي الواحد منها ثمانية عشر
قيراطا وهو الذي يسميه اليونانيون بالدرخمي ولذلك
يصير وزن جملة تلك الادوية بالمثاقيل المستعملة
عندنا ثلثمائة وثمانية واربعين مثقالا وكذلك
الارطال المذكورة فان الرطل منها نصف من
وهو تسعون مثقالا بالمثاقيل المستعملة عندنا
واما الاقساط المذكورة في وزن الخمر فالقسط منها
رطل واحد ونصف بالرطل الرومي ولذلك يصير
وزن الجميع بما فيه من الخمر والعسل الفا وخمسمائة
وثمانية عشر مثقالا وذلك ثمانية امناء وربع
سدس من بالتقريب اقول لو كان المثقال الواحد
من المثاقيل المشهورة اربعة وعشرين قيراطا
لكان ما ذكره صحيحا لكنه ليس كذلك بل هو
عشرون قيراطا كما قررنا في الاوزان وحينئذ
تكون وزن جملة تلك الادوية سوى الخمر والعسل
بهذه المثاقيل اربعمائة وسبعة عشر مثقالا
ونصف مثقال مع كسر لا اعتد به فاذا

جمعنا مثاقيل الخمر والعسل معها صار الفا وخمسمائة
وسبعة وثمانين مثقالا ونصف مثقال ودا لكل
ثمانية امناء وثلثة ارباع من وا اثنا عشر مثقالا
ونصف مثقال صفة اقراص العنصل الداخلة
فيه يوخذ بصل العنصل ابان الخريف بعد
جفاف ورقه ونقصان رطوبته ويترك
بعد اقتلاعه اياما حتى تذبل قليلا ولا تعتمد
الكبار جدا ولا الصغار بل تختار ما كان
معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسة
ويلبس عجينا من دقيق الحنطة ويشوى في تنور
على اجرة بقدر ما يشوى العجين ثم يخرج ويمتحن
نضجه بان يدس فيه عود فان نفذ فيه بسهولة
فقد تم نضجه والا اعيد الى التنور الى ان يتم
نضجه ثم يخرج وينزع عنه العجين وجميع
ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض
النضيج ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من
خشب دقا صالحا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة
قدر ثلثيه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله
ويدقان دقا جيدا ثم يجمع ويقرص وقد مسحت

البيد

اليد بدهن ورد اقراصا رقاقا وبجفف ويخزن
في الظل صفة اقراص اندروخورون يوخذ
من الدارشيشعان وقصب الذريرة والقسط
وعيدان البلسان والاسارون والمر والحماما
والمصطكي وزهرة الاقحوان الابيض والفو من كل
واحد ستة مثاقيل ومن فقاح الاذخر والراوند
الصيني والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرون
مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا يعجن
بشراب ريحاني عتيق ومن سنبل الطيب والساذج
الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن
الزعفران اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ريحاني
عتيق ويقرص ويجفف نسخة اخرى لهذا
القرص عول عليها كثير من الافاضل يوخذ من
المر ماجور والاسارون والاقحوان والدارشيشعان
والاذخر وقصب الذريرة والفو وعيدان البلسان
من كل واحد مثقالين ومن لب البلسان والدار
صيني والقسط من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن المر
وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران
والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحماما

شيشعان

اثنا عشر مثقالا ومن المصطكي مثقال واحد يعجن
الجميع بالخمر العتيق ويقرص صفة اقراص
الافاعي يمسك راس الافعي وذنبها بكلابتين من خشب
مهياة لذلك ويمد على لوح خشب مستوى السطح
معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح
وبطنها الى فوق لينقطع اوداجها قبل عظامها
فان ذلك امنع لسريان السم في لحمها عند القطع
ويوخذ السكين ذات الحدين المهياة لذلك
ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد الاخر
على جانب راسها ويترك من كل واحد من الجانبين
قدر اربع اصابع ثم تضرب بها ضربة واحدة
حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعها
معا فالحزم ان يرمي بجملتها لان ذلك مما يقتضي
سريان سمها في لحمها ثم نختار الوسط مما سال منه
دم كثير وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فيشق في
الطول من جهة بطونها بطرف سكين حاد
ويخرج اجوافها ثم يسلخ وينقى ويفرق عند ذلك بين
الذكر والانثى ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ
في الماء والملح وشيء من الشبث بنار لينة لا دخان

لها الا ان ينضج لحومها وحينئذ ينقى ما فيها
من الشوك ويوخذ لحمها ويلقى فيها وزن من حجر
ويدق بدستج من خشب دقا ناعما مع خبز
نقي سميد قدر ربعه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا
ويمسح اليد عند تقريصه بدهن البلسان ويجفف
في الظل ويجب ان لا يقع عليها شعاع الشمس البتة
لا قبل الجفاف ولا بعده ولا يترك بعد اتخاذها
زمانا طويلا فان لم يتهيا ذلك جعلت في العسل
ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل
يتوقف على خمسة شروط الاول يميز بين الافاعي
وغيرها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات التي
رؤسها عظيمة وخصوصا عند قرب الرقبة ورقابها
دقاق جدا واذنابها سنة ومخارج ازبالها
بالقرب من اواخر اذنابها واتفق وهي مخاطة كثيرة
والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها واتفق
الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط
والانثى ماله اكثر من نابين ووجد بعض المزاولين
لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا بعد ان شرح
اعضاؤها ولذلك صار الاحوط ان يشق بطونها

ثم يتأمل هل فيهما من اعضاء الاناث شيء فان
وجدت صلحت للعمل والا فلا والثالث ان
يختار مواضع البعيدة صيدها واتفقوا على
ان معادن الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة
من الندى وينبغي ان لا تصاد من السباخ وشطوط
الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة
الشجر فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من
اماكن فيها مياه مالحة والرابع وقت صيدها
وهو عند انقراض الربيع واقبال الصيف
فان كان الربيع شتويا دوفع صيدها الى ان
يلحق اوائل الصيف فان في هذا الوقت لا تكون
لحومها باردة يابسة مهزولة ولا حارة يابسة معطشة
والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك
ان الحيات المختارة هي الشقر الاناث التي حركتها
سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وسائر اجنابها
مكتنزة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب رقبة
عند سعيها ولها جراءة واقدام ويطرح الصغار
منها واما المغبرة والدهم والرقش الضاربة
الى البياض فكلها رديئة وينبغي ان لا يهمل كما يهمل
أي لا يترك

ان

وان امكن والا فليلق في وعاء واسع يمكن للافعى فيه
السعي ولا يقدر على الخروج منه واما امتحان الترياق
فهو ان يرسل على الديك البري هامة ثم يوجر منه
فان عاش فهو جيد والا فلا ويمتحن ايضا على من
سقي افيونا او شوكرانا ولا يمتحن على من سقي بيشا
فانه قليل الغاية فيه ولعل دواء المسك في ذلك
انفع منه وليعلم ان له طفولية وترعرعا
وشبابا وشيخوخة وموتا وهو يصير طفلا بعد
ستة اشهر ثم يأخذ في الترعرع والتزيد اما في البلدان
الحارة فيزيد قوته الى عشر سنين وفي الباردة
الى عشرين سنة ثم تقف على ذلك بالقياس
اما عشر سنين او عشرين سنة ويكون شابا
ثم يأخذ في الانحطاط اما في البلدان الحارة فمن
عشرين سنة الى اربعين وفي الباردة من اربعين
الى ستين وعند ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين
المنحطة عن درجته ويسقى منه في احد واحد من
الامراض بحسب مراتب اسنانه من ربع
مثقال الى ثلثة ارباع مثقال الى مثقال
هذا بحسب ما يقتضيه القياس واما الشربات

المجربة له في مرض فنحن نشير اليها ونقول
ينبغي ان يسقى منه في الفالج مثقال بماء السذاب
وفي اللقوة درهم بشراب الاصول ويسعط بمقدار
عدسة بماء السلق وفي الجذام مثقال بماء الافتيمون في اللقوة
ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب
ترمسة بماء العسل او الجلاب اذا لم يكن هناك
مزاج حار وفي النافض والغب ترمسة بماء او شراب
لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق
وفي القولنج والنفخ المعدي والمغص ترمسة بماء
العسل او الجلاب وفي سقوط الشهوة كذلك
وفي اليرقان ترمسة بطبيخ الاسارون وفي الاستسقاء
قبل الطعام مثقال منه بلبنا او باوقية ونصف
من خل ممزوج بماء وفي نفث الدم ان كان
العهد قريبا فالى مثقال في خل ممزوج والا سقي
المبلغ في ماء فاترا وفي طبيخ سوموقوطون غداة
وعشيا وفي البحح وانقطاع الصوت بالغداة بماء
العسل او رب العنب ويمسك ايضا تحت
اللسان وفي قروح الامعاء واسهال الدم بنصف
درهم بالسماق وفي ضيق النفس ربع مثقال

بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك
وفي حصاة المثانة والكلى نصف مثقال الى مثقال
بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصعبة ربع مثقال
بشراب قابض وفي ضعف الشهوة والشهوة الكلبية
مثقال بشراب وفي احتباس الطمث واخراج
الاجنة الموتى مثقال بطبيخ المشكطرامشيع
وفي سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقال
بالشراب وفي الاورام الصلبة والمزمنة العارضة
في جميع الاحشاء مثقال بماء العسل واما في حفظ
الصحة فيبتدا فيه اقل شربانه ويتدرج
الى الاقوى والله اعلم القسم الثاني
في دستورات منجحة في صناعة العلاج الفصل
الاول في قوانين التغذية في الامراض احكام الغذا
تماثل احكام الدواء من جهة الكيف واما من جهة
الكم فنقول ان المرض ان كان حادا قصير
الزمان ويعرف ذلك من سرعة تزايده في الكم
والكيف ومن سرعة نكايته للقوة ومن شدة اعراض
منع من الغذاء عند وجود القوة لتشتغل الطبيعة
بنضج الاخلاط وقلل عند ضعفها وغذي بغذاء

لطيف لئلا تسقط القوة وافضل ما يغذى به في
جميع الامراض الحادة ماء الشعير الجيد الطبخ
خصوصا في الحميات وعلل الصدر وجميع الاعضاء
العصبية ولا يجب ان يسقى على يبس الطبيعة
بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة يسقى الارق
منه فان حمض معه اصل الكرفس ونحوه فان
حمض ايضا فلا بد من تحليته بالقند ولا يجمع
بينه وبين السكنجبين في وقت فان ذلك مما يكرب
بل الواجب ان يسقى السكنجبين بكرة لتتهيأ
الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين ثلث
بماء الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او ادرار
وقانون طبخه ان يكون الماء عشرين سكرجة
والشعير سكرجة واحدة ويقدر جع الى قريب من
الخمسين ويليه في المنفعة ماء الحمص ثم ماء الباقلا
ويجوز الانتقال منه الى انواع اخرى ان لم يعق
عليها عايق مثل الزرشكية والرمانية والاجاصية
والحصرمية واذا كان المرض نادرا طويل الزمان
ويعرف ذلك من اضداد ما ذكرنا في العصبي
اميل التدبير الى الغلظ بحسب ما يحدس من طول

المرض

المرض ويحترز من التلطيف حفظا للقوة فان القوة
كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغذى به
في هذا الشورباج المتخذ بلحم سريع الانهضام ويجب
ان يراعي العادة في جميع الاحوال وخصوصا
في امر الغذاء فان من الناس من كان ياكل
كثيرا في حال صحته ولا يحتمل التقليل المفرط
في حال المرض ومنهم من كان ياكل قليلا
ومنهم من يكون متوسطا فليدبر كل بحسب
عادته فان العادة كالطبيعة والتقليل اما
من جهة الكم دون الكيف وذلك اذا اريد تقوية
القوة وكانت المعدة تضعف عن مزاولة هضم (هضم)
شيء كثير او من جهة الكيف دون الكم وذلك
عند غلبة الشهوة واشتمال العروق على
اخلاط فجة او من جهتيهما **الفصل الثاني**
في قوانين العلاج وهو ثلثة انواع التدبير
والعلاج بالدواء واعمال اليد والاول هو
التصرف في الستة اللازمة والاسباب
الجارية في العادة على وجه يطابق الصحة
واحكامه من جهة الكيف يناسب احكام

لادوية وللغذاء من جملتها احكام مخصوصة
ذكرناها في قانون التغذية واما العلاج بالدواء
ففيه ثلثة قوانين الاول اختيار كيفية ويعرف
ذلك من كيفية المرض فانه ان كان حارا
وجب ان تكون كيفية الدواء المستعملة فيه
باردة وبالضد وكذلك ان كان صلبا فان المرض
يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل والثاني اختيار
كمية وهو ينقسم الى تقدير وزنه والى تقدير درجة ويستنبط
كيفية ويستنبط معرفتهما بالحدس من معرفة طبيعة
العضو ومقدار المرض والاعراض التي تلائم كالسن
والعادة وغيرهما ومعرفة طبيعة العضو تتضمن
معرفة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج
العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي والمرضي
عرف بالحدس انه كم بعد عن مزاجه الطبيعي
فيعرف مقدار الدواء الذي يرده اليه مثلا اذا
كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد
عن مزاجه بعدا اكثر فيحتاج الى مبرد كثير التبريد
وبالضد ان كان كلاهما حارين واذا عرف خلقته
عرف انه مصمت له او مجوف او سخيف او كثيف

فيعرف

فيعرف مقدار ما يرده الى الاعتدال وذلك لان
المصمت والكثيف يحتاجان الى دواء قوي والمجوف
والسخيف الى دواء ضعيف واذا عرف وضعه
بمعنى المشاركة عرف اختيار جهة جذب الدواء
فيقدر وزنه بحسب مصلحة تلك الجهة مثلا ان كانت
المادة في حدبة الكبد استفرغت بالمدرات لمشاركتها
اعضاء البول وقدرت مقاديرها بحسب مصلحة
تلك الاعضاء وان كانت في تقعيرها استفرغت
بالاسهال لمشاركة التقعير الامعاء ويقدر مقدار
المسهل ودرجته بحسب مصلحة الامعاء وبمعنى
الموضع عرف قربه او بعده وذلك يستلزم معرفة
الكمية على ان معرفة الوضع بمعنى الموضع يفيد من
جهات اخرى منها ان يعرف ما الذي يخلط بالدواء
ليصل الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول
المدرات وبادوية القلب الزعفران ومنها ان
يعرف جهة ايصال الدواء كما اذا احدس ان
التشنج في الامعاء الغلاظ عولج بالحقن واذا احدس
انه في الدقاق عولج بالمشروبات واذا احدس انه
مما يعمل بالعلاجين فقد ينتفع بمراعات معلومية

معا وذلك فيما ينبغي ان تنقل المادة منصبة بتمامها
الى العضو وفيما ينبغي ان تنقل متى تعد في الانصباب حتى
اذا كانت في الانصباب جذبت من موضعها بعد
مراعاة مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار
ومن فوق الى تحت ومراعاة المشاركة كما يحبس
الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك
ومراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد من
الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق
الايسر ومراعاة التبعيد لئلا يكون المجذوب
اليه قريبا جدا من المجذوب عنه وسنوضح
احكام الجذب من بعد ان شاء الله تعالى وان كانت
منصبة تستفرغ من نفس العضو او تنقل الى القريب
المشارك له ان كان اخص منه كما تفصد العروق
في الذبحة والصافن في علل الرحم واذا اريد ان — عروق تحت اللسان
تجذب الى الخلاف دبر الوجع اولا لئلا يطرح لا يكون
المحاذر رئيسا ومعرفة قوته تعتبر من ثلاثة اوجه
احدها مراعاة الرياسة فان الحازم ان لا يستعمل
في علاج الرؤساء ادوية قوية ولا يستفرغ عنها
موادها دفعة ولا تخلى ادويتها عن المقويات

مشروبة

مشروبة ومضمودة واولى الاعضاء بها القلب ثم الدماغ
والكبد وثانيها مراعاة الفعل المشترك للعضو
وان لم يكن رئيسا ولذلك لا يسقى مع ضعف المعدة
في الحميات ماء مفرط البرد وثالثها مراعاة ذكاء الحس
وكلالة فان ذكي الحس يحتمي رغبة عن استعمال
الادوية القوية فهذا هو تفصيل اعتبار الدواء
بسبب العضو واما مقدار المرض فلانه اذا احدس
ان الكيفية الغريبة شديدة استعمل ما يضادها
كثيرا او بالضد والاعراض الملائمة ظاهرة القانون
الثالث ترتيب الوقت وهو ان يعرف ان
المرض في اي وقت زمان من الازمنة فيعمل
ما يليق به كما ان الورم مثلا اذا كان في الابتداء
وضع عليه الضمادات الرادعة وفي الانتهاء
اقتصر على المحللات وفيما بينهما مزج النوعان
وكما ان المرض ان كان حارا وفي الابتداء جعل
التدبير لطيفا وان كان في المنتهى بولغ في ذلك
وان كان مزمنا لم يلطف في الابتداء لكن في المنتهى
يلطف بالاعتدال وايضا اذا كان المرض
كثير المادة هايجها او خيف على العليل قوة

القوة معه تأخير الاستفراغ استفرغ في الابتداء
ولم يلتفت الى النضج وان كان معتمدا لا ينضج
ثم استفرغ واما اعمال اليد فصناعة برأسها
وهي من اخص الاعمال ولكل عمل رجال الفصل
الثالث في نصوص هي كالفصوص اياك وان
تلجأ عن التدبير الصايب لبطء اثره وان تقيم
على الخطاء لخفاء ضرره ولا يجوز ان تقيم على
دواء واحد فان المالوف لا ينفعل عنه
البدن واذا اشكلت العلة فخلها والطبيعة
واذا اجتمع مرض ووجع فابدأ بتسكين الوجع
ولا يجاوز في التخدير بالخشخاش شيئا اذا اعظمت
البلية واذا احتجت الى تبليد العضو الذي
تحس فتدبر بما يغلظ الدم واجتنب التصرفات
القوية ما امكن وخصوصا في الفصول المفرطة
الكيف ولا تعالج كل امتلاء وسوء مزاج بالا ستفراغ
والتبديل القوي فربما يكفيك تغيير التدبير في
غذاء او حركة او نوم او استحمام فان الطبيعة
يشفي ذلك العارض الا ترى الى حال الامم
القليلة الاستعمال للطب كيف يسلمون من

امراض

من امراض كثيرة تدفعها الطبيعة وحدها من
غير معونة من غيرها واذا اجربت المرض فلا
تجرب بدواء قوي ولا تقتصر في العلاج على الانواع
المذكورة فان ههنا معالجات اخرى وهي
تقوية العليل وتنشيطه بفنون من الملاهي اللطيفة
والكمالات الطيبة واحضار من يفرح او يستانس
بلقائه وغير ذلك من المقويات الروحانية و
مما تقارب هذا النوع الانتقالات ومزاولات
الحركات مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر
الشزر والملقو من التبصر في المراة الصينية فان
ذلك ادعى الى تكلف تسوية وجهه واحذر
معالجة من رايت به من الامراض المهلكة ووجدت
فيه من العلامات الردية لئلا تنسب الى الخطاء
فيما لا سبيل عليك فيه وما قدرت ان تعالج
بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت ان
تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب واذا
بليت الى التركيب فقلل مفرداته ولا تلتفتن
الى الادوية الغريبة والمجهولة ما امكن الا
ان يصح عندك من ذلك الدواء امر قوي بالتجربة

العملية دون الجزافية واحذر عن ادمان
الاغذية الموضوعة بورداءة الكيموس فانها
مما لا يخطئ مضرتها واعتمد على قوة المريض في
جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقوية القوة
الضعيفة ولو بشيء زايد في سبب المرض ولا تمنع
العليل كل المنع مما تشتهيه وان كان ردي
الكيموس واغمض عن السعال في كل مرض تدرس
علاجه لكونه من علل الصدر ولكن علاجك بالا
تزيد فيه من القوابض المخشنة والاشياء الحادة
اللذاعة واذا وجدت في البدن عضوا يكثر فيه
العلل فتهتم بحاله فانه كالمفيض للفضول
واعرف نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه
والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعادة
والبلد والوقت الحاضر ثم عالج الفصل الرابع
في القوانين الكلية للاستفراغ اما الامور المشتركة
التي تدل على وجوب الاستفراغ فهي عشرة الامتلاء
والقوة والمزاج الحار الرطب والاعراض الملائمة
مثل ان يكون الشخص الذي يراد اسهاله لم يعرض
له اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر اللهم

الا ان يكون سبب الاسهال هو الكثرة وعند
ذلك يرخص استعمال المسهل على الاسهال بشرط
ان يكون خفيفا غير مؤذ للامعاء والسحنة المعتدلة
في القضافة والسمن والتكاثف والسن الذي لم ينقص
عن تمام النشو ولم يتجاوز حد الذبول واليوم المعتدل
من الفصل المعتدل والبلد المعتدل والعادة
الاستفراغ والصناعة التي ليست كثيرة الاستفراغ
والاسباب المانعة اضدادها ويراعي في كل استفراغ
احد امور ثمنية فالاول ان يستفرغ الخلط الموجب
للمرض وذلك مما يلزمه راحة الا ان يعقبه اعياء
او ثوران حرارة او مرض اخر كتسحج الاسهال للامعاء
وتقرح الادرار للمثانة والثاني ان يخرج من
جهة ميله كما في الغثيان تنقي بالقي وما في
المعص تنقي بالاسهال والثالث ان يخرج من
عضو هو المخرج من تلك الجهة كالباسليق الايمن
لعلل الكبد لا القيفال الايمن ولكن عضو المخرج
اخس من المستفرغ عنه خاليا عن المرض او
استعداده ويكون خروج ما يخرج منه طبيعيا
كالعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيره فان لم

بحال عضو المخرج من مرض او استعداد وما يجب
عليه من مرور الاخلاط به اميل الى غيره مما هو
اليق والرابع ان يقدر ما يستفرغ بقدر ما تقتضيه
كمية المادة وحال القوة والاعراض الملائمة والخامس
ان يعين وقت الاستفراغ وجالينوس يجزم
القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج
لا غير وقبل الاستفراغ وبعد النضج يسقى الملطفات
كالزوفا والحاشا والبزور واما في الحادة فالاصوب
ايضا ان ينتظر النضج اللهم الا ان تكون المواد
كثيرة متهيجة او يتوقع سقوط القوة قبل استكمال
النضج واستفراغ المادة من موضعها على وجهين
احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والثاني بالجذب
الى الخلاف القريب وهذا كرجل يسيل من اعلاه
دم كثير او امراة تفرط سيلان بواسيرها فالتدبير
في الاول جذب الى الخلاف القريب وفصد عروقه
من اسفل جذب الى الخلاف البعيد وادرار الطمث
في الثاني جذب الى الخلاف القريب والاستفراغ
من اعلا البدن جذب الى الخلاف البعيد ولا يجب
ان يباعد في قطرين بل في قطر واحد ولا بعد مثلا

اذا كانت المادة في الجانب الايمن من اعلا البدن
فانت مخير بين ان تجذبها الى اسفل من جهة اليمين
وبين ان تجذبها الى الجانب الاعلى من جهة اليسار
كما تجذب مادة المنكب الايمن الى اسفل من الجانب
الايمن او الى المنكب الايسر ولا يجب جذبها الى الخلاف
في الناحيتين جميعا كما تجذب مادة المنكب الايمن
الى اسفل من اليسار فان ذلك امما يتعب ويعسر
الامر لكن هذا الحكم انما يصح اذا كان الجانب الاعلى
من جهة اليسار يبعد عن المجذوب عنه بعد المنكب
عن المنكب واما اذا كان اقل منه فليس لك ان
تجذبه الى اسفل كما اذا كانت المادة في الجانب
الايمن من الراس وحينئذ لا تتوخى جذبه
الى اسفل البدن لقلة المسافة بين المجذوب
عنه والمجذوب اليه في الجانب الاعلى واولى اوقات
الجذب ان لا يكون في البدن امتلا ولا في المواد
توجه وان استعصت المادة فلا تعنف وربما كفاك
ان تجذب وان لم يستفرغ فان نفس الجذب يمنع
توجه المادة ويسهل المواد استفراغا ما في العروق
ثم ما في اقضية الاعضاء ولا يبادر المستفرغ الى تناول

اغذية كثيرة وخمة فيجذبها الطبيعة غير منهضمة
وكل استفراغ افرط فانه يجذب حتى في اكثر الامر ولذلك
يترك الغاية في الاستفراغات فان ابقى بقية من
المادة اقل غائلة من الاستقصاء فيها وخصوصا
ان كان الخلط غليظا عاصيا او المريض ضعيفا
وربما رخص فيه الى حد الغشي عند وفور القوة
وعبولة البدن والاسهال يجذب من فوق ويقلع
من تحت والقيء بالعكس والفصد يختلف الحال
ومن جاد هضمه او حسن تدبيره فهو قليل الحاجة
الى الاستفراغ وكذلك اصحاب الابدان الحارة

الفصل الخامس في القوانين الجزئية للاستفراغ

اما الراس فالخلط الغالب عليه اما دم فقط
ويكفيه الفصد التام من القيفال ولكن في خلاف
ناحية المرض ان كان في جانب من الراس واما
صفراء او سوداء او بلغم او مركب من هذه وفي كل
واحد منها ايضا يبدأ بالفصد ان كان الدم
وافرا او البدن عبلا وخاصة ان كان السن
سن الشباب والتدبير حادا ثم استعمل اما المواد
الصفراوية فبمثل ماء الرمانين المحلا جاص والتمر

الهندي مع الشيرخشت وطبيخ الفواكه او
الهليلج مع حب البنفسج واما المواد السوداوية
فبمثل ماء الجبن ومعجون النجاح وحب اللازورد
وبمثل لب الخيار شنبر محلولا في ماء البسفايج
والافتيمون والاسطوخودوس مع حب متخذ
من الايارج والغاريقون والراوند الصيني والمقل
وربما وقعت الحاجة فيها الى استعمال الايارجات
الكبار وخصوصا عند برد المزاج وافضلها
اللوغاذيا العتيقة بالراوند الصيني في دفعات
ولكن ذلك بعد الانضاج وترطيب المزاج ومما نون
سقيتهما ان يخلط بمقدار الشربة منها درهم من ملح
العجين ويسقى بطبيخ هذه صفته افتيمون اربعة
زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود
سبعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم يغلى
الادوية بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى
ويحل الايارج فيه ويسقى وليتجرع العليل في خلال
الحمام ماء العسل او السكر ودهن اللوز والغذاء
في ذلك اليوم اما زيرباجة او بحسب مقتضى الحال
والوقت واما المواد البلغمية فتستفرغ بمثل

بمثل الارج الحنظل والحبوب الوقتية التي فيها
التربد مع الزنجبيل على قوانين السالفة واستفراغ
ما يبقى بعد هذه انما يكون بالغراغر بمثل الايارج
والمري والسكنجبين الخردلي والعسل ونحو ذلك
بحسب رتبة الخلط في غلظه ورقته وبالتعطيس
بشم الورد والكندش وما شاكلهما وبالسعوط مثل
ماء السلق والبصل وبحلق الراس وذلك بالمناديل
وبالتمشط من غير دهن ولا يجوز استعمال الغرغرة
في المواد الحادة خصوصا اذا كانت البنية ضعيفة
ولا استعمال السعوطات عند الحكة في العضو
هذا اذا كانت المواد راسخة في الدماغ دون
مشاركة فان كانت بشركة البدن يستفرغ
البدن كله ثم استفرغ الراس خاصة بالشيارات
وغيرهما وان كانت منتقلة من الاعضاء جذبت
الى الخلاف على القوانين المذكورة مثلا ان كانت
من اسافل البدن استعمل الحقن وعصب
الاطراف ويفصد الباسليق او الصافن وان
كانت من المعلاة استعمل الايارج او من الطحال
فيستعمل ما يخصه وقس على ذلك واما فضول

الصدر

الصدر والرية فيستفرغ في المزاج الحار بالفصد
التام وبما يعين على النفث والبزاق مثل شراب
البنفسج والبنفسج المربى والاعلبة واللعوقات
مثل لعوق الترنجبين ولعوق بزر الخشخاش
الابيض والجلاب شير ويستعمل في ابتداء النوازل
حب السعال البارد واما في المزاج البارد
فباللعوقات التي تجلو وتنقي مثل لعوق الكرسنة
ولعوق السوس ولعوق الحلبة وبزر الكتان
وبالمغلي المتخذ من التين وشعر الخنزير واصل السوس
والبرايرسا والزوفا اليابس والراوند ويحتمى من
الاسهال في اورام نواحي الصدر على نص عليه
جالينوس لامالته المواد الى اسافل الرية وبطون
القلب فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات
السهلة وينبغي ان لا استعمل القوابض والحموضات
وساير المخشنات في علل وربما رخص عند سخونة
المزاج مثل الاجاصية والزرشكية بعد ان
يصلح ويدبر كل منهما واما قانون معالجات
القلب واستخراج مواده فامر غير يقيني ويجب ان
يتامل الطبيب في احوال هذا العضو تاملا

شافيا ويتحرى اولا المزاجه الاصلي من احوال النبض
والنفس والاخلاق وخلقة الصدر وقوة البدن
وضعفه ويمعن النظر ثانيا في مزاجه العارضي ويستنبط
ثالثا خصوصية المرض وشركته ثم يخوض في العلاج
ولينحي عن الادوية المستعملة في امراضه ما امكن
فان اضطر اليها خلط بها ادوية قلبية فيها زهرية
وتقوية لهذا العضو وليراع فم المعدة لئلا يشاركه
القلب وان مست الحاجة في علاجاته الى الفصد
فصد الباسليق بعد الاحتياط الاتم اما من الجانب
الايمن وذلك عند ما يمتلي من الدم واما من الايسر
وذلك عند ما يمتلي من البخار الحار والاحوط
ان يقتصر في امراضه على المقويات اما في القلب الحار
فمثل شراب حماض الاترج والليمو والنارنج بشرط
ان لا يكون هناك سعال وخشونة في الصدر ومثل
جلاب الطبرزد وشراب التفاح المز والرمان
المز وشراب الصندل المكفوف واقراص الكافور
او جميع المفرحات الباردة واما في حال البرودة
فمثل شراب العسل ودواء المسك والخمر العتيق
الطيب الرائحة وماء اللحم المتخذ من اللحم نفسه
نفسه

وجميع المفرحات الحارة ويضمد بالضمادات المخصوصة
في وسط الصدر مائلا الى الجانب الايسر تحت الثدي
واما فضول العلة فان كانت منصبة من اعضاء
يشاركها مثل الدماغ والكبد والمرارة تطرق
في تلك الاعضاء واصلحت احوالها ثم يستفرغ
المادة من المعدة ويقوى بعد الاستفراغ لئلا
تقبل المواد وان كانت راسخة فيها فان كانت
مصبوبة في تجويفها فان كانت ما يستفرغها
القيء اما في الاخلاط الصفراوية فبالسكنجبين والماء
الحار بعد اكل السمك الطري ومثل ماء ورق العنقد
المعصور وماء قشور اصل البطيخ مع كشك الشعير
او بزر السرمق والبورق وان كان معها بلغم
فبالسكنجبين العسلي مع ماء الشبث واما في البلغمية
الغليظة فمثل ماء الفجل والعسل والفجلية المخللة
باللحم السمين او بماء الشبث والعسل وبزر الفجل
والخردل وما شاكل ذلك ثم يدبر تدبيرا يمنع من
تولد البلغم ولا يرخص في القيء في اورامها وصلا
بتها ويراعي قانون علاج الاورام في معالجة اورامها
ويستعمل الملينات في صلابتها وان كانت منتشرة

خيار بادرنگ

في جرمها فاستخراجها انما يكون بتناول الايارج
وحب الصبر والغوقايا وطبيخ الورد والافسنتين
مع الايارج ونقوع الصبر على ان الصبر على مرارته
أمر من الصبر على العلة واذا اعتصت المادة فلا
انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالحها
ويستعمل بعد استفراغات فضولها المقويات
اما في المزاج الحار فمثل ماء الرمان المز وشراب
الرمان المنعنع ومعجون الورد وقرص الورد وشرابه
واما في البارد فمثل الجلنجبين المفوهه وجوارشن
المصطكي والعود وشراب القرنفل واما الامعاء
فليحترز في استخراج فضولها عن الادوية المسهلة
عند انفعال الطبيعة بل الواجب ان يفتح السبيل
اولا بالشيافات والحقن ثم تسقى المسهلات الخاصة
بها كالتمري والشهريار ان والسفرجلي المسهل وما
اشبه ذلك وفي اورامها الحارة تستفرغ بمثل
ماء الاجاص والشيرخشت ولب الخيار شنبر واما
فضول الكبد فان كان مزاجها حارا والمعاني
الموجبة للفصد او المبيحة له موجودة فليبتدأ
بالفصد الباسليق من جانب الحاذي ثم ينظر

فان

فان كانت في حدبتها استعمل المدرات اما في المواد
الصفراوية فمثل بزر الخيار وبزر القثد وبزر الهندباء
وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي البلغمية فمثل
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وان كانت في
تقعيرها فتستفرغ بالادوية التي تسهل اسهالا لينا
اما في المواد الحارة فافضلها الخيار شنبر في ماء الهندباء
او عرقه مع الجلنجبين السكري ودهن اللوز المر ومن
الخطاء ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وكذلك اذا كانت
في تقعير الكبد او يسهل حيث ينبغي ان يدر وكذلك
اذا كانت في حدبتها ولا تخلي ادويتها المفتحة المحللة
عن القوابض وهذا شيء ليس لا يختص بالكبد
كما سبق تقريره ويحترز في اورامها عن المسهلات
القوية بل الواجب استعمال الملينات الرقيقة
كما علمت ولا تستعمل في علاجاتها المبردات
القوية والمخدرات المفرطة التسخين لئلا يؤدي
الى الاستسقاء والذبول ولذلك يحتاج المعالج
الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص
ليمكنه ان يردها الى مثل مزاجها وينبغي ان يبعد
اشربتها عن اللزوجات فانها مما يورث السدد

وفضول المرارة تستخرج بالمدرات والمسهلات
التي فيها نوع من التفتيح مثل الغاريقون والراوند الصيني
واسارون وبزر الكرفس والتمر الهندي وما
اللباب واما العروق فموادها ان كانت حارة
استفرغت بالفصد وان كانت باردة فينضج
اولا ثم يستفرغ على التفصيل الماضي في الكبد واما
الطحال فيستفرغ فضولها في المزاج الحار بفصد
الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى
واما في حال البرودة فبالادوية المسهلة للسوداء
كالافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس
ثم يستعمل المقويات مثل قرص الكبر والزرشك
والاقراص التي تدخل فيها ثمرة الطرفاء ومسحوق
القرع اليابس وبزر الهندباء والعرفج مع السكنجبين
الساذج او الاصبوط او السكنجبين الراوندي والضمادات
المقوية مثل خردل يقطر عليه بعد ان يطلى بالعسل
ومثل قطعة لبد مرعزي تغمس في خل طبخ فيه
السذاب والفوتنج ونخالة الحنطة ومسحوق الكبر ومثل
الطحلب مغموس في الخل ويراعى المزاج في جميع
ذلك واما الكلية الحارة فيستفرغ موادها

بفصد

بفصد الباسليق من الجانب العليل ثم يستعمل المدرات
الباردة والاسفاناخ وما من شانه ان يفتت الحصى
ويبقي الرمال ويدمل القروح وان كان ثمة احدى علل
وفي المزاج البارد يستعمل المدرات الحارة ويحذر
عنها قبل التنقية وخصوصا في اورامها وقروحها
فانها ربما توجه اليها الاخلاط بل الواجب ان تصرف
المادة عنها ما امكن بالقي وتقليل شرب الماء واصعب
عللها الاورام الحارة ولما احتمل وقوعها في ما امكن
تخلفه منها واحتمل انتهى ربما الى الامعاء دفعا من
الطبيعة عنها اليها واحتمل انفجر ربما الى فضاء الجوف
والمواضع الخالية والى المثانة وكان الانفجار الى غير
تلك الجهة لا تخلو عن خطر وجب ان يخرج موادها
اولا بالفصد التام ثم يستعمل فيها من المسهلات
ما من شانه ان يحلل الاورام تحليلا سريعا مثل
لب الخيار شنبر في ماء الجبن لئلا يتادى الى جمع
المدة والانفجار ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا
فيعظم النكاية بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء
المجاورة لها واما المثانة فتستخرج موادها عند
الحرارة بفصد الباسليق واستعمال المدرات اللينة

مثل حليب بزر القرع والخيارين بشراب البنفسج
وعند البرودة تستعمل المدرات الحارة واما
تسكين اوجاعها وتقوية مزاجها فيما تخلط بالمدرات
وبما يوزرف في الاكليل وبما يضمد على العانة
وبجميع ما يعدل مزاج الخلط اللاذع ان ويحترز
في اورامها وفي اورام سائر الاعضاء العصبية
عن الاضمدة المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم ويضمد
بعد الابتداء بمثل الخبز السميذ مخبوصا في اللبن
ودهن البنفسج وبمثل الشمع الابيض مع دهن البنفسج
والخام وقروحها انما تكون بالادوية التي تعالج بها القرحة
وينبغي ان تخلط بها ما فيه تسكين وتقوية كالطين
المختوم والنشا والصمغ العربي وبزر الخيارين
وافضل ما يستعمل في قروحها مع قرص الكاكنج
ومعجونه واما الرحم فضولها يستخرج بفصد
الباسليق والادوية المدرة للطمث وبالفرازج
والحقن المخصوصة بها واما المفاصل فموادها
ان كانت حارة استفرغت بالفصد والاسهال
بطبيخ الهليلج والسورنجان وسفوفه ولا تستعمل
التبريد ما امكن وخصوصا عن المفاصل المجاورة

للوسا بل المرخيات وما من شانه ان يجذب المواد
جذبا غير عنيف ويراعي ايام البحران في علاجات
المفاصل الحارة ويحترز من الحركات الضعيفة وان
كانت باردة استفرغت بالقي والاسهال بمثل
حب السورنجان ومعجونه وحب الشيطرج
وحب المنتن والحقن المخرجة للفضول الباردة
والشيافات التي يسهل البلغم والاقدمون امروا
في اوجاع الورك وعرق النسا بالحقن الحادة
المحجة صرفا للمادة الى جهة الامعاء ولا يخلو استعمالها
عن خطر   السادس في قواعد تبديل
المزاج سوء المزاج ان كان بلا مادة تبدل فقط
وقانون التبديل ان يحدس درجة المرض ثم يقابل
بما يضاده في الكيف ويماثله في الدرجة ولما جاز بل
كثير وقوع الغلط في ذلك الحدس وجب ان يتدرج
من الاضعف الى الاقوى الى ان يتبدل المزاج
السيء وان كان مع مادة استفرغت اولا تلك
المادة فان بقي بعد الاستفراغ ذلك المزاج بدل
وروعي درجة المرض ودرجة الدواء او الغذاء
المبدل كما عرفت والمزاج السيء اما في طبقة

وقانونه تبديل المزاج المقابل بالضد
ويتبع المداواة المطلقة او غير مستحكم

للحدوث وعلاجه منع السبب ويسمى التقدم
بالحفظ او حادث اما مستحكم وقانونه منع السبب
مع المداواة وليحذر المعالج التبريد المفرط فانه يميت
القوة وربما يزيد في سبب الحرارة ان كان هو السدد
بل الواجب ان يقتصر في الابتداء على ما يحلو ويبرد
فان لم ينجح انتقل الى المعتدل ثم الى ما فيه حرارة
لطيفة وليعلم ان المزاج البارد المستحكم
عسر التسخين وان الحار عسر التبريد لكن تبريد
الثاني وان كان عسرا اسهل من تسخين
الاول **الفصل** السابع في تدبير الناقه
على وجه كلي يدبر الناقه بالتدبير السالف في المرض
من المرقق غير يومين او ما يليهما وبالجملة قدر ما
يتجاوزه اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته
ثم ينتقل الى ما فوقه ويرفق به كل شيء ولا يورد
عليه ما ثقل من الاغذية والاشربة ويحفظ عن
الحركات والامور المزعجة حتى الاصوات ويتدرج
الى رياضة معتدلة ينعش حرارة الغريزية
ويدبر بما يزيد في دمه وروحه ويقوي نفسه بالمشمومات
الموافقة ويودع ويسر ويجنب الجماع ويرخص

[illegible]

له الشراب المعتدل في مقداره خصوصا مما لطف
ورق ولا يوسع في غذائه ان كان شيء في البحران فان مثل
فان مثل هذا الناقه مستعد للنكس وربما احتاج
الى استفراغ خصوصا ان كان البراز مراريا او ما يلا   ... الناقه
الى لون خلط من الاخلاط الموجبة للحمى او كانت الشهوة
ضعيفة وعند ذلك يراح ويقوى قوته برفق ثم يستعمل
يستفرغ بشيء خفيف كماء الرمان او الاجاص مع التمر هندي
ونحو ذلك ويتبع المدرات الخفيفة لتنقية عروقه
وافضلها الشراب الممزوج ولا يفصد الا نادرا او اذا اضطر
الحاجة الى فصد اخرج الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم
الجيد ثم يعاد العمل الى ان يزول رداءته ونوم
النهار ربما اضر بالناقه لارخائه وربما نفع فليكن
المعالج على خبرة ولا يلطف التدبير في الناقه الذي
يحمى بدنه وتسوء حاله ويبدو الضامر المهزول الى الخصب
بتدرج وتمهل فان لم تغنه امتلاء **ونفصل**
اسباب ذلك من بعد وان اشتهى ولم يحظ بالغذاء
فهو يحمل نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط كثيرة
تشتغل الطبيعة بها وقوة معدته ساقطة او الحار
في جميع بدنه ضعيف فلا تحيل الغذاء احالة جيدة

وامثال هولاء ان اشتهى في اوايل امرهم الطعام
وقد يؤل بهم الحال الى ان لا يشتهيه اولان يشتهي
ثم يشتهي لا انتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي
واذا دام لا اشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة
فقوة الشهوة والتهاب صحيحتان وقوة الهضم
والنهاية ضعيفتان فيقوى الهضم بتقوياته ولا
يفرق الشاهية ولا يؤمر بالحوامض المفرطة الحموضة
لئلا ينقص لحمه ويتدرج في غذايه وليكن حسن
الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى
القلة وليكن كيفيته المرض في اوايل النقاهة
واما بعد ذلك فيغذي بما فيه حرارة للطبيعة مع رطوبة
كاملة سريعة القبول للهضم ويقدر مقداره
بحسب الهضم والعادة ويزاد بالتدريج ان لم يكن
ثقل ولا اقراقر ولا سرعة انحدار ولا بطء جدا
وينقص اذا كان شيء من ذلك ووقت غذايه
هو وقت اعتدال الهواء في غبيات الصيف
وظهاير الشتاء الا ان يكون الصبر ضعيفا والداعي
قويا وينبغي ان يفرق غذاءه ويجنب من الماء
شديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشاء ملا

وضعف

وضعف شهوته اما لاخلاط رديه في المعدة
او لمزاج ردي في الكبد فلا يجذب الغذاء او لاخلاط ط
في جميع البدن او في المعدة خاصة ويدبر كل ما يوا فق
والسكنجبين السفرجلي والرماني خصوصا عند ضعف
الشهوة او سقوطها واما مقويات المعدة كاقراص ص
الورد وما اشبهها فربما صار سببا للنكس

الفصل الثامن في احكام البحران وما يتعلق
به البحران تغير بدني يتبع المخاصمة بين مادة
المرض والطبيعة المدبرة للبدن فيكون الفصل
اما بان تغلب او تغلب ومثلوهما بالمناجزات
الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي لها
وهو اما سريع او بطيء او مركب منهما وكل من
هذه اما ان يؤل الى البرء او الهلاك والتغير
السريع الى البرء هو البحران التام الجيد وهو لا
يكون الا في منتهى المرض الحاد بعد النضج التام
في يوم باحوري وخاصة اذا كانت القوة قوية
والمادة طايعة والبدن متخلخلا والتغير السريع
الى الهلاك هو التام الردي وهو ايضا في المرض
الحاد وحاله بالضد من ذلك والتغير البطيء الى البرء

هو التحلل وهو انما يكون في الامراض المزمنة
بان تستولي الطبيعة على مادة المرض استيلاء تاما
ثم تتزاولها وتدفعها والتغير البطيء الى الهلاك هو الذبول
وهو ايضا في الامراض المزمنة والتغير المركب الى
البرء هو البحران المركب الردي وهذه الاربعة
من البحارين الناقصة لان ما يودي منها
الى البرء فهو الجيد الناقص وما يأول الى العطب
فهو الردي الناقص والبحران الناقص اذا دفع
المواد الى غير مستقرها واحدث مرضا اخر يسمى
بحرانا انتقاليا واجود الانتقالات ما بعد عن
الرؤس او مال الى اسفل والى ظاهر البدن واذا ما
بالضد والبحران لا يقع عند سكون المرض من علوابه
ولا عند اقلاع النوبة الا نادرا وهذا انما شاهده
اركاغانيس في معالجاته مرتين وجالينوس
مرة واحدة ولا عند انحطاط المرض والبحران
التام الجيد يكون عند المنتهى وكل بحران يقع
قبله فهو اما ناقص جيد او ردي فانه يتاخر
مع القوة القوية والمرض السليم اذ هي متمكنة
من امان تفعل ما تحتاج اليه من نضج الخلط بسهولة

دون

دون انزعاج وبالضد والمرض اذا كان يقهر قوة
الطبيعة بحيث لا يبقى لها من العمل شيء فهو قتال
من غير بحران كالامراض التي تقتل فجاءة وان لم يكن
كذلك كان على احد الاقسام المذكورة واختلفوا
في اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران
فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي احس المريض
فيه باثر المرض ومنهم من قال انه طرف الوقت
الذي يضطجع فيه ويظهر ضرر الفعل ومنهم من
ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو المذهب الصحيح
واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى حسب من الحمى لا
من الولادة والايام الباحورية في الجملة هي الثالث
والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع
والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع
عشر والثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون
والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي
والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
والاربعون وبعض الناس يعد اليوم الاول
والثاني منها ومن يزعم ان الحميات اليومية انما
تتحرر منها وذلك خطاء وكثير من عوام الاطباء

يعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر
والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلا
لا يعدونها من ايام البحران ولا ايام المهلة مما به يقرب
الحساب كالثامن والعاشر والثاني عشر وقس على
ذلك وقد يعرض للبحران ان ينحرف عن ايامه المتقدمة
من هذه الايام الى ما قبلها او بعدها لاسباب عارضة
خارج مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير ومن
نفس المرض في سرعة حركته او بطئها او من حال
البدن في قوته وضعفه او غير ذلك والايام التي تقع
اليها هذه الاعراض تسمى الواقعة في الوسط وهي
الثالث والخامس والسادس والثالث عشر
فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع
بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع
واتى باحد اليومين اللذين في جانبيه فانتقال
الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع الى التاسع
واقوى هذه ايام التاسع ثم الخامس ثم الثالث وليس
يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا ابينا والثالث
عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه البحران والسادس
وان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده

بوء وان اتفق لم يكن ثابتا بل يعقبه نكس وكان
تمامه بالمزاج الردي او اليرقان وكانه ضد السابع الذي
في الدرجة الاولى من الفضيلة قال جالينوس السابع
كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر اقول
لم يرد به ما سبق الى الوهم ان بحران السابع جيد ابدا
بل يريد به ان اليوم المندوب بالسابع اذا كان جيد
العلامات كان بحرانه محمودا وكذلك في سائر الايام
الجيدة ويدل على صحة ذلك قوله ان اليوم الجيد
من ايام البحران اذا ظهرت فيه علامات ردية فذلك
اردى وهذه الايام التي عددناها اما حقيقية يقع
بحارينها تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر و
العشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون
والسابع والثلثون والاربعون واما غير حقيقية
تقع بحارينها ناقصة وتسمى الايام الزور وهي الثالث
والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر
والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر غير مطرد
فانه في الامراض التي تاتي نوائبها في الافراد كالحمى
المثلثة قوي جدا واما قليلة البحران ردية وهي
السابع والثامن عشر والستة التي اسقطها الفضلا

عند من يجعلها من ايام البحران ولما كانت هذه
الايام قليلة البحران رفضوها ولم يعتبروا درجاتها
وجعلوا الايام الباقية على اربع درجات من الفضيلة
والتي منها في الدرجة الاولى اعني في الطبقة العالية
من الشرف هي السابع والرابع عشر والعشرون والتي
في الثانية الرابع والعشرون والسابع والعشرون
والاربعون والتي في الثالثة الرابع والحادي والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون فهذه هي تمام
الطبقة والتي في الدرجة الرابعة هي الايام الزوج والدور
ما لا يخرج التضعيف عن جنسه والمنتظم منه ثلثة
انواع دور الاسابيع مثل انه يأتي البحران في الرابع
والسابع ودور الاسابيع مثل ما يأتي في السابع والرابع
عشر ودور العشرينيات مثل ما يأتي في العشرين
والاربعين وهذه الادوار تحسب تارة مفصولة واخرى
مفصولة لجبر الكسر وحفظ نظام دور العمر ولذلك يقع
ادوار الرابوعات في مدة اربعين اثنا عشر دورا
وادوار السابوعات ستة ادوار اما الاسابيع فالدور
الاول والثاني منها موصولان ولذلك صار الرابع
منه اليوم السابع والدور الثاني والثالث مفصولان

ولذلك

ولذلك صار ابتداءه من الثامن فصار الرابع الحادي
عشر والدور الثالث والرابع موصولان فيكون
الحادي عشر مشتركا والرابع هو الرابع عشر والدور
الرابع والخامس تارة يقعا مفصولين وحينئذ يكون
الرابع هو الثامن عشر واخرى هو موصولين فيكون البحران
في السابع عشر وهو غير والدور الخامس والسادس
كالرابع والخامس فان كانا مفصولين كان البحران في الحادي
والعشرون وان في عشرين والدور السادس والسابع
يقعان مفصولين والبحران ان يكون الرابع والعشرين
لكن اذا كان نهاية السادس هو العشرين والدور السابع
والثامن موصولان ويكون البحران في السابع والعشرين
والدور الثامن والتاسع مفصولان ويكون البحران
في الحادي والثلثين والدور التاسع والعاشر موصولان
ويكون البحران في الرابع والثلثين والدور والحادي
عشر موصولان ويكون البحران في السابع والثلثين
وكذلك الحادي عشر والثاني عشر ويكون البحران
في الاربعين واما الاسابيع فالدور الاول والثاني منها
مفصولان والثاني والثالث موصولان ولذلك يقع
ثلثة اسابيع في عشرين يوما والثالث والرابع مفصولان البحران

في البحران في السابع والعشرين وكذا الدور الرابع
والخامس والبحران في الرابع والثلثين والدور
الخامس والسادس موصولان والبحران في الاربعين
واما العشرينيات فادوارها منفصلة الى المية
والعشرين ثم ياتي الحساب بالاشهر والسنين
وقوة الاسابيع الى العشرين فاذا جاوز المرض
العشرين ضعف قوتها وتكون القوة للاسابيع
الى الاربعين ثم ياتي القوة للعشرينيات واختلفوا
في ادوار البحران بعد الرابع عشر فمذهب الافاضل فصل
مثل ابقراط وجالينوس ان السابع عشر يوم
البحران وينذر بالعشرين ومذهب ارخيجانس الى ان
الثامن عشر يوم البحران وينذر بالحادي والعشرين
وفضل الناس والعشرين على السابع والعشرين
والثاني والثلثين على الرابع والثلثين والثاني
والاربعين على الاربعين والتجربة تدل على صحة
المذهب الاول واذا اشكل البحران وامتد يومين
او ثلثة استدل عليه من قياس الادوار مثل
ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد بمزاج
ومن شكل المعانات قامها ان كانت اكثر في يوم

جعل له البحران الا ان يمنع مانع او قوي حكما من ذلك
ومن هذا الباب ما قيل ان البحران يجب
ان يجعل لليوم الاوسط من ايام ثلثة اذا كانت
معانات الطبيعة فيه اشد ومن استحقاقات
الايام نفسها مثل ان العرق اذا ابتدا في
الليلة السابعة ولم يزل المريض يعرق في
نهار الثامن كله فان البحران يكون للسابع
لا الثامن وان اقلعت الحمى فيه ومن اجتماع
الاحكام كما اذا ابتدا في الثالث عشر وامتد
الى الرابع عشر واقلعت الحمى فيه نسب الى الرابع
عشر للاستحقاق واجتماع العرق والاقلاع فيه
ومن الايام المنذرة مثل الانذار اذا وقع في الرابع
نسب الى السابع لا الثامن واما ايام الانذار
فهي ايام ناقصة البحران يناسب اياما اخرى
بعدها كالثالث فانه ينذر بالخامس ان كانت
علاماته جيدة والا فبالسادس وكالرابع
ينذر بالسابع ان كان صالح العلامات والا فبالسادس
وينذر ايضا بالتاسع اذا لم يكن المرض بتلك
الحدة وكالخامس ينذر بالتاسع وحاله ضد

الثالث والسابع ينذر اما بالحادي عشر او الرابع
عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوها والحادي
عشر بالرابع عشر وهو اما بالسابع عشر او الثامن
عشر او العشرين او الحادي والعشرين لكن
انذاره بالعشرين اكثر والسابع عشر بالعشرين
او الحادي والعشرين وكثيرا ما يضعف انذاره
فيتاخر البحران الى الاربعين والثامن عشر
بالحادي والعشرين والعشرون بالاربعين
واذا وقع في اليوم الثاني من الانذار شي من
جنس ما كان فيه دل على سرعة حركة المرض
وشدة حدوثه والمرض الحادي في الدرجة الاولى
ينقضي في الدور الاول من الرابوعات والحادي
في الثانية في الاول من السابوعات وفي الثالثة
في الثاني منها وفي الرابعة في الثالث منها والامراض
التي ينقضي فيما بين عشرين الى الاربعين فهي من
المتوسطات بين الحادي والمزمن واما الامراض
المزمنة فمنها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها
ما ينقضي في سبع سنين وقس على ذلك ومنها
ما يبقى الى اخر العمر هذا ما استقر عليه راي

للاطباء في احكام البحران واما المنجمون فالمبرزون
منهم لما راوا احوال عالم الكون والفساد
راجعة الى احوال العالم العلوي دعاهم ذلك
الى اسناد الحوادث العالمية الى حركات الكواكب
واوضاعها ولما كان القمر من جملتها كثير التاثير
في الرطوبات والمواد يدل عليه حال المد والجزر
مع زيادة نوره وسرعة نضج الثمار رجع استدلال
اسندوا تقدير الادوار البحرانية وكثيرا من
التغاير السريعة الى حركاته وكيف لا وقد وجد
وحركات الامراض الحادة على الامر الاغلب في
درجة مقابلة موضعه في بدء العلة وفي درجة
تربيعه عن ذلك الموضع فحدسوا بانه يحرك
الطبيعة في اماكن مخصوصة هي اليق بتلك
الحركة التي تسمى بحرانا وفي هذه الاماكن تضعف
قوة المرض لتباعد بينها وبين موضع الاصل
وهذه الاماكن هي الزوايا المتوهمة التي تحصل
من قسمة منطقة الفلك المستقيم اعني معدل النهار
باربعة اقسام متساوية ولما كانت هذه القسمة
تستلزم تربيعين ومقابلة بالنسبة الى نقطة

اخرى بحسب المطالع وبتفاوة تفاوة سير القمر في
السوالم ببعدان تتغير وقت البحران عن حقيقة
التربيع فلذلك سيقدم تارة ويتاخر اخرى والبحرانات
الكبار بحسب هذا الراى انما تكون في اليوم السابع والرابع
عشر والعشرين والحادي والعشرين لان دور القمر يتم في
سبعة وعشرين يوما وكسر ولم يبلغ الى ثمانية وعشرين
فيتم التربيع الاول في اليوم السابع والتربيع الثاني اعني
النصف في الرابع عشر والربع الثالث في العشرين
عند التقدم وفي الحادي والعشرين عند التاخر ويكون
الوصول الى موضع الاصل في الثامن والعشرين ثم
يبتدا الدور من الراس وذلك يقتضي ان تضعف
البحارين الواقعة في هذه الزوايا بعد العشرين او الحادي
والعشرين لان بقاء العلة الى استيناف الدور يدل
على عسر المادة وبطوء قبولها للحركة واذا قسم كل
ربع من الارباع المذكورة قسمين متساويين كان البحران
في زوايا المثمن وسمي البحران الواقع من كينونة القمر
في تلك الزوايا ايام الانذار لانها تنذر ببحران التربيع
مثل ان اليوم الرابع ينذر بالسابع والحادي عشر
بالرابع عشر والسابع عشر بالعشرين او الحادي والعشرين

والرابع

والرابع والعشرين بالثامن والعشرين وكذلك اذا
قسم كل ثمن بنصفين فربما وقع بحران او انذار في زوايا
ذي الستة عشر ضلعا وهذا انما يكون اذا كان حال
العليل جارية على المنهج المستقيم ولم يزعجه سبب خارج
والزاوية الاولى من هذه تكون بين الثاني والثالث
والزاوية الثالثة بين الخامس والسادس والزاوية
الخامسة في اليوم التاسع والزاوية السابعة بين
الثاني عشر والثالث عشر والزاوية التاسعة
بين الخامس عشر والسادس عشر والزاوية الحادية
عشر في اليوم التاسع عشر والزاوية الثالثة عشر
في اليوم الثاني والعشرين والزاوية الخامسة عشر
بين الخامس والعشرين والسادس والعشرين واذا
ضممت هذه مع ما سلف كان المجموع ستة عشر
بحرانا قالوا واذا وجد في هذه الزوايا سعود من الثابتة
والمتحيرة دل ذلك على ظفر الطبيعة وان وجد فيها
نحوس فبالضد الا ان يكون تاثير النحس مضادا
لتاثير العلة وقالوا ايضا القمر في المراكز يدل العلل
الحادة والشمس على العلل المزمنة فهذا تمام القول
في ايام البحران وادواره الباب التاسع في

في اختيارات نجومية لابد من معرفتها في العلاج
قالوا تكره الفصد والقمر في الجوزاء ويختار كونه في الاسد
او الحمل وليكن مسعودا او سليما عن المناحس ناقصا
في الضوء على تثليث المريخ او تسديسه وتكره حجامة
العنق والقمر في الثور وحجامة الظهر والقمر في الاسد
وبالجملة تكره كون القمر في برج العضو الذي يمس بالحديد
وليحذر ايضا عن الحجامة والقمر في السرطان فانها
ربما اورثت وضحا وينبغي ان يكون في البروج النارية
مسعودا او سليما من المناحس على ما وصف
في الفصد ويعالج بالادوية والقمر في برج مخالف
لطبيعة المرض ويتصل بكوكب كذلك وهو على
نظر من السعود ويستحب في تركيب الادوية كون
القمر في مكان موافق لطبيعة الدواء وينبغي
ان يسقى المسهل والقمر في البروج المائية وليكن
هابطا فوق الارض متصلا بكوكب تحت الارض
ما خلا الرابع مسعودا من زهرة ولا باس بتثليث
المريخ او تسديسه فانه يعجل عمل الدواء ويحذر مقارنة
المشتري فانه يضعف فعل الدواء بتقويته النفس
وفعله في تلك التقوية يجري مجرى اشمام الروائح

الطبيعة

الطبيعة بعد شرب الدواء ويؤمر بالقيء والقمر في الثور
وينبغي ان يكون مسعودا تحت الارض متصلا
بكوكب فوق الارض وبالغرغرة والقمر في الحمل
وليكن سليما من المناحس ناقصا في النور ويمس
العين بالحديد والقمر متصلا بالمشتري والزهرة و
هما فوق الارض ويختار للحقنة في وقت يكون
فيه القمر في الميزان او العقرب متصلا بالسعود
زايدا في النور والزهرة اقوى من المشتري في
المكان ويستحب في دخول الحمام كون القمر في
بيتي المريخ او المشتري وفي حلق الشعر كون القمر
في البروج المائية وان لا يكون في البروج التي لها
شعر ولا في السنبلة ايضا وليس يجب على الطبيب
ان يعمل بها في جميع الاوقات فان من عرض له مقدمات
الخوانيق فلا يؤخر فصده الى وقت اختيار المنجمين
وكذلك من عرض له القولنج الصعب فلا يترصد له
الوقت المختار للحقنة وانما يعمل بهذه الاختيارات
عند اتساع الوقت وخوف التشنيع ممن يعتقدها
وليكن هذا اخر كلامنا في هذا المختصر فمن حفظه
فهو خليق بالاصابة في اعماله وبالله التوفيق

اقواله والحمد لله رب العالمين والصلوة على الانفس
الطاهرة من النبيين والصديقين ورحم الله عبدا
قال امين تمت

قال الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على
بابين الباب الاول في قوانين تركيب قوى الادوية
انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا
لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء
واحد مفرد لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته
او لاضعافها لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبطه
او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه
اما مطلقا او الى عضو مخصوص واما لتخصيصه
بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء
مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدنا ولكن احدى
قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او
وجدناه وقوتاه متكافئتان ولكن احد مفردي
المرض اقوى فنقوى القوة التي تقابله اقول
قالت الاطباء في قانون العلاج ان الطبيب ما دام

تعذر

يقدر على ان يعالج بالاغذية الدوائية لا ينبغي ان
يعالج بالادوية وان اضطر فبالادوية الغذائية
وان اضطر الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز المفردات
ما امكن وهو المراد بقوله انا لا نؤثر على الدواء
المفرد مركبا ان وجدناه كافيا وذلك لان المفرد
اخف على الطبيعة من المركب وهو ظاهر وابلغ
فعلا في المرض من الدواء المركب لان جالينوس
قال في الادوية المركبة ان الادوية المركبة
الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع ولا في واحد
من تلك الخلال نفعا عظيما قويا من اجل انها
لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من
علة واحدة من العلل كان الذي يقع في الشربة
الوافية من الدواء المركب لنفع علل كثيرة
مقدارا يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها
فلا يبلغ ابدا من النفع العلل التي يسقى لها ما يبلغ
ذلك المقدار من الادوية المفردة النافعة من
تلك لكنه قد يضطر الى التركيب لامرين احدهما
اصلاح كيفية الدواء المفرد وذلك اما لبشاعة
الدواء وكراهته فيخلط به ما يطيبه ويقبله الطبع

والكراهة اما لخلة الطعم او الرائحة الكريهة والاول
كالزنجبيل فانه يخلط العسل ويربى فيه ليكسر خلة
طعمه فيتناول منه والثاني كالخيار شنبر فان
لبه يخلط بالماورد ويجعل لعوقا حتى يطيب
رائحته فلا تعافه المعدة واما لتقوية قوته
كخلط الزنجبيل بالتربد لتقوى قوة التربد
بالزنجبيل واما لاضعاف قوته كالصمغ يخلط
بالزنجار ليضعف قوة الزنجار وكما وجدنا
مبردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة
اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا
او اكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا
اخر واما لان الدواء سريع النفوذ فنخلط به ما يثبته
في ممره حتى يعمل هناك عملا تاما مثل كثير الادوية
المفتحة فانها سريع النفوذ عن الكبد وربما كانت
الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد كبزر النجل
الجاذبة الى فم المعدة فيحبس الدواء قدر ما يصل
منفعته الى الكبد ثم ينفذ واما لان الدواء بطيء النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كما يخلط الخل
بدهن الورد حتى ينفذ سريعا واما الى عضو

مخصوص

مخصوص كما يخلط الزعفران بالكافور حتى يبلغه
الى القلب لكنه اذا ابلغ القلب عملت القوة المميزة
فسلخت الزعفران عنه وابطله او بطلته واعمل
الكافور المبرد المطفي في القلب كما يفعل القوة
المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء
طبيعيا او معمولا فيرخي المحلل الى نفس العضو
ملائمه فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة
اليه فيمتنع المادة واما يخلط بالدواء ما يخصصه
بعضو مخصوص كما يجعل الرازيانج الذراريح
في الادوية المفتحة المدرة ليصرفها عن جهة العروق
الى جهة المثانة وثانيهما كون المرض مركبا مع فقدان
دواء مفرد فيه قوتان تقابلان كلا مفردي المرض
فيختلف حال المرض ومقتضى علاجه ولم يوجد
دواء يفعل افعالا متضادة مثل الجلاء والتمليس
في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام
فيركب او مع وجود دواء مفرد فيه قوتان
تقابلان كلا مفردي المرض لكن تفي احديهما بما قصد
بها وتقصر الاخرى فيما قصد بها فيحتاج الى ان نضيف
اليه بسيطا يقوى تلك القوة المقصرة من قوتين

وهو المراد بقوله او وجدنا لكن احدى قوتيه
اضعف كالبابونج فان فيه قوة التحليل اكثر و
قبض اقل فيشد قوة القبض بدواء بسيط قابض
نضيف اليه او وجدنا دواء مفردا فيه قوتان
تقابلان كلا مفردي المرض لكن تفي احديهما
بما قصد بها وتفضل الاخرى عما قصد بها فنحتاج
الى ان نضيف اليه بسيطا لضعف تلك القوة الزائدة
من قوتيه كما تخلط بالبابونج ما تقلل تحليله او وجدنا
دواء مفردا فيه قوتان متكافيتان لكن احد
مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي في الدواء
للمقابلة لذلك المفرد كاوايل السل فان احد
مفرديه الحمى الدقية والمفرد الاخر قرحة الرية
والحرارة الدقية اقوى ثم وجدنا دواء مفردا
فيه قوتان متقابلتان لمفردي المرض كالشعير
فان فيه جلاء وتطفية لكن تطفيته لا يبلغ ان تزيل
الحرارة الدقية فيقوى بالصندل او بشيء من
الكافور فهذه هي الاسباب الموجبة للتركيب
والمضطرة اليه عند عوز دواء مفرد يفي بجميع
ما يراد منه تنبيه الوارد على البدن الذي

سقمونيا

تتغير عن البدن ويغيره اذا ابطل تغيره للبدن
اخر الامر وكان بحيث يتشبه بالبدن ففيه دوائية
وغذائية فيتشبه بالبدن باجزائه الغذائية
ان كانت غالبة على الدوائية سمي غذاء دوائيا وان دواء
كانت الدوائية غالبة على الغذائية سمي دواء
غذائيا واما الذي يكون الاجزاء الغذائية والدوائية
فيه متساوية وان كان يحتمله العقل فلم يورده
الاطباء ولم يذكروا له اسما قال واذا
ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل
نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار
الشربة من الاخر كنسبة الغرض الى الغرض من الاخر
وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا
مقدار شربته سميت بعدد الادوية وربما كان
بعض المفردات ليس باصل في المركب كالصبر
والايارج فيقرا فاذا ابطل او بدل بطلت
فائدة التركيب او نقصت اقول قال
الشيخ في كيفية التركيب اعلم انه اذا عرض
لك اربع حوائج ولم يجد لها دواء في الطبع الا
المصنوع مثل ان يحتاج الى استفراغ السقمونيا

وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع تلك
لتكون كل دواء جامعًا فانظر ان لم تكن الحاجة
اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل
ما حدس الحدس الصناعي وقدّر مبلغ الحاجة واجعل
نسبة الحاجة الى الحاجة فانو ناورد على تلك الشربة
الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة
الحاجة وركب وان كانت الحاجة اليها او الى اعمالها
بالسوية وهي اربعة ادوية تاخذ من كل واحد ربع
شربة وهو المراد من قوله تاخذ من كل واحد منها
جزءا من مقدار شربة سميا لعدد الادوية فان
الربع من الاربعة سمي الادوية ثم قال واعلم
ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا احذفت
بطلت القابلية مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر
في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا
واذا ابدلت بغيرها انقصت القابلية قال
اذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في
حرّه او برده مثلا فاجمع الاجزاء الحارة والباردة
من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي
جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله

دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي
الحارة الاولى من اجزاء الحرارة جزءان لان فيه
جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اجزائه
حار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار
في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد
بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن
الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة
اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في
درجة ونصف من الحرارة ولو ركب من حار
في ثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردا ن
وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد
يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت
من حار في الرابعة بارد في الثانية ومعتدل
ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي
البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل
جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من
الاكثر وجدنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة
الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية

اقول المراد بالجزء المسمى لعدد الادوية كسر مخرج
ذلك العدد واذا عرفت هذه الضوابط فنقول
في تقديرها ان الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء
حارة وعدد الادوية اثنان وسمية النصف
اذ مخرج الاثنان النصف ونصف الثلثة جزء
ونصف والباقي في الصورة الثانية جزء
واحد من الحرارة وعدد الادوية اثنان وسمية
النصف فدرجته نصف درجة وفي الصورة
الثالثة يبقى جزءان وعدد الادوية ثلثة والجزء
المسمى لعدد الادوية هو الثلث وثلث الاثنين
هو الثلثان واحد ويمكن ان يقال بعبارة
اخرى فاذا اسقطت الاقل من الاكثر فانظر
ان عدد الباقي اي نسبة بينه وبين عدد الادوية
فيكون درجة المركب على تلك النسبة مثلا
الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء من الحرارة
وعدد الادوية اثنان والثلثة مثل الاثنين
ونصفه فيكون درجة المركب درجة ونصفها
وفي الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة
وعدد الادوية اثنان والواحد نصف الاثنين

فدرجة

فدرجة المركب نصف درجة من الحرارة وفي
الصورة الثالثة فيكون المركب في ثلثي درجة
من الحرارة ومراد المصنف هذا الا ان عبارته
لا تفي بالمراد قال فان اختلفت اخذ
من الاعظم مساويا للاصغر فاذا اعملت درجته
اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر
ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من
المركب مساويا له وحسب ثم اضيف الباقي
ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي
اقل الى ان يعرف الجميع من مقدار واحد
في الكيفية اقول اذا اختلفت مقادير
الادوية المختلفة في الكيفية ناخذ من الاعظم
مثل مقدار الاقل ونركب احدهما مع الاخر ونعلم
بالضوابط المذكورة الدرجة فاذا علمنا فحينئذ
اما ان يكون الباقي من الاعظم مساويا للمركب
او اقل منه او اكثر منه فان كان مساويا للمركب
فرض المركب دواء الحار في درجتين ثلثة دراهم
والحار في درجة واحدة درهما واحدا ناخذ
من الحار في درجتين درهما ونركبه مع الحار

مفرد او نركبه مع الباقي
وعلم درجة الجميع مثلا
يكون الدواء الحار صح

في درجة واحدة ونعرف بالضوابط السابقة
درجة المركب منهما فالباقي من الاعظم درهمان
والمركب كذلك درهمان فنركب مع الدرهم ونعرف درجة
الحاصلة من التركيب وان كان الباقي اقل من
المركب كما اذا كان الخارج في درجتين درهمين
والخارج في درجة درهما ناخذ من الاخر درهما ونركبه
ونعرف درجته فيبقى من الخارج في درجتين درهما
ثم ناخذ من المركب الثاني درهما ونركبه مع الدرهم
الباقي من المركب الاول ثم ناخذ الدرهم الباقي
من المركب الثاني ونركبه مع الدرهم من المركب
الثالث وهكذا مرارا كثيرة حتى تقرب
الجميع من مقدار واحد في الكيفية وان كان
الباقي اكثر من المركب فاما ان ينتهي الى مساواة
كما اذا كان الاخر سبعة دراهم والخارج في درجة
درهما ناخذ من الاعظم درهما ونركبه مع
الخارج في درجة فالباقي بعد اخذ الدرهم
من الاعظم ستة وهو اكثر من المركب ثم ناخذ
من الباقي درهمين ونركبه مع المركب بقي
اربعة دراهم والمركب الثاني ونعلم درجته

او ينتهي الى ما يكون اقل من المركب كما اذا
كان الاجزاء اربعة دراهم والخارج في درجة
درهما فاذا ناخذ من الخارج في درجتين
درهما ونركبه مع الخارج في درجة فالمركب
درهمان والباقي ثلثة ثم ناخذ من الباقي مثل
المركب ونركبه معه بقي منه درهم وهو اقل
من المركب فناخذ هذا الدرهم الباقي
ثم نركب هذا المركب مع درهمين من
الباقي من المركب الثاني بقي من المركب الثاني
درهم نركب هذا الدرهم مع من المركب
بالتركيب الثالث وهكذا مرارا حتى
تقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية
كما عرفت فيما اذا كان الباقي اقل من المركب
ولما كان الباقي اذا كان اكثر من المركب
ينتهي بالاخذ منه مرة او مرتين مثل المركب
الى ما هو مساو للمركب كما في المثال الاول
او الى ما اقل منه كما في المثال الثاني
اقتصر المصنف على كون الباقي
اما مساويا للمركب او اقل منه ولم

من که باشم که بران خاطر عاطر گذرم
لطفها می کنی ای خاک درت تاج سرم

[illegible] عدد رباعی
و لم یورد ما اذا کان الباقی اکثر من المرکب
یک ذره عنایتی اللهی من ان الفعل یحتمله عاشقی اسرار [illegible]
بهتر ز هزار پادشاهی والله اعلم بالصواب [illegible]
والیه المرجع والمآب
تمت بعون الملک الوهاب

العلم عند الله
لا یعلم الغیب
الا الله

العلم عند الله لا یعلم الغیب الا الله

[illegible] رحمه الله [illegible] رحمة واسعة
ازل و م
ان ماه غنچه لب که گل باز [illegible] سعادت [illegible] سرمدست
کس [illegible] که گفت اند [illegible] طبع مدار [illegible] اسود است
[illegible] کو بان خط سبز [illegible] محمد است
[illegible] عثمان [illegible] الطف [illegible] العود احمد است
[illegible] سرو [illegible] علاو [illegible] است
حور [illegible] حبان [illegible] مراد [illegible] است
[illegible] مصلد است
اناد کی [illegible] عدسا سال ان [illegible]
[illegible] حانان

اغادام عمره فی ظل سلطاننا المؤید المنصور
این دو [illegible]
در [illegible] خوانده بود [illegible]
[illegible] صدر الدین
[illegible] ملبسی یافت [illegible]
النعم عند [illegible]